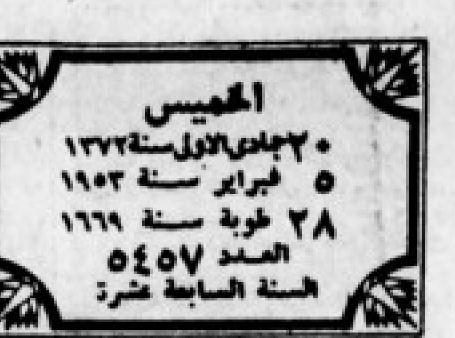

الخميس
٢٠ جمادى الاول سنة ١٣٧٢
٥ فبراير سنة ١٩٥٣
٢٨ طوبة سنة ١٦٦٩
العدد ٥٤٥٧
السنة السابعة عشرة

الثمن ١٠ مليمات
دار المصرى ، ٩٢ شارع قصر العينى
تليفون ٢٨٤٠٠ (١٠ خطوط)
مكتب الاسكندرية ، ٣١ شارع شريف باشا
تليفون ٢٨٨٧ ٣ ثلاثة خطوط
العنوان التلغرافى (مصرى بمصر)



الأعلانات يتفق عليها مع:
شركة الأعلانات المصرية
شركة مساهمة مصرية
القاهرة ، ٢٤ شارع جلال ت ٧٦٧٠٠
الاسكندرية ، ١٠ شارع رولو ت ٢٧٣٦٦
طنطا ، ميدان الساعة ت ٢١١٨


الاشتراكات
لسنة ٣٠٠ قرش
لستة اشهر ١٥٠ قرشا
لثلاثة اشهر ٧٥ قرشا
الخارج
لسنة ٤٠٠ قرش

أمريكا واليابان تنذران روسيا

الصين الشيوعية تطلب وقف القتال فى كوريا فورا

بكين فى ٤ – و . ف – أذاع راديو بكين ان الحكومة الصينية الشيوعية ترى انه ليس هناك حل لمسألة كوريا الا بطريق المفاوضات وانها لا تقبل ان يفرض عليها احد شروطا مقدما قبل البدء فى المفاوضات

واذيع من وشنطن ان ممثلى ١٦ دولة تشترك الآن فى حرب كوريا اجتمعوا فى وزارة الخارجية الامريكية

واذيع ايضا ان رئيس حكومة الصين الشيوعية اقترح وقف اطلاق النار فورا والتقرير مصير اسرى الحرب

ثم اعلن من لندن بعد ذلك ان هذا الاقتراح غير مقبول من بريطانيا فانه نفس الاقتراح المذكور فى مشروع قرار الروس بشأن انهاء الحرب فى كوريا ، وهو القرار الذى رفضته اكثرية اعضاء الجمعية العامة للامم المتحدة قبل عيد الميلاد .

احتجاج مصرى شديد على بريطانيا

إدخال بريطانيين مدنيين إلى مصر بالقوة

لا يحملون جوازات سفر أو تأشيرات دخول للأراضى المصرية

لاتزال الاعتداءات البريطانية بمنطقة القنال على السلطات الجمركية المصرية تتجدد من حين الى آخر ، ولاتزال السلطات البريطانية فى تلك المنطقة تستخف فى تصرفاتها بما توجبه قوانين البلاد

بدون جوازات او تأشيرات

وآخر ما حدث فى هذا الشأن انه وصلت الى منطقة القنال ناقلتان للجنود تحملان عددا من الاسر البريطانية للضباط والجنود فى القنال ، وهى لاتحمل جوازات سفر ولا تأشيرات بالسماح بالدخول الى الاراضى المصرية

السلطات الجمركية تمنع

وازاء هذا لم تسمح السلطات الجمركية المصرية لهذه الاسر بالدخول وتمسكت بحق القانون فى منعها من ذلك

والسلطات البريطانية ... بالقوة

ولكن السلطات البريطانية لم تعبأ ... أى اعتبار لقوانين البلاد وعمدت الى ادخال هذه الاسر بالقوة

مخالفتان سابقتان

وقد تبين ان احدى الناقلتين هى الناقلة « ديفون شاير » ولها مخالفتان سابقتان من هذا النوع

تقارير الى الخارجية

وقد ارسلت السلطات الجمركية فى القنال الى وزارة الخارجية المصرية تقارير مفصلة عن هذا الاعتداء لابداء الرأى فيها

مذكرة بالاحتجاج

وعلم مندوب « المصرى » ان وزارة الخارجية اعدت مذكرة شديدة اللهجة بالاحتجاج على هذا العدوان وارسلتها الى السفارة البريطانية

بريطانيا تطلب من امريكا تأييدها فى نزاعها مع مصر

لندن فى ٤ – من هنرى هويز – عقدت فى وزارة الخارجية البريطانية ثلاثة اجتماعات هامة ، شهدها مستر دالاس وزير خارجية امريكا ومستر ستاسن المشرف على ادارة الامن المتبادل ومستر تشرشل ومستر ايدن وغيره من الوزراء وفى هذه الاجتماعات دار البحث حول ... النزاع الايرانى البريطانى

وتحدث مستر تشرشل ومستر ايدن فى الاجتماع وابلغا مستر دالاس وجهة نظر بريطانيا فى هذه المسائل ، وشرح وزير الدفاع المناقشات المتعلقة بالشرق الاوسط وغيرها من النواحى الهامة الاخرى فى الموقف الدولى ، ثم لوحظ عند بحث مسائل الشرق الاوسط ان السير جيمس بوكر وكيل وزارة الخارجية المختص بهذه المسائل انضم للمجتمعين

ويقول مراسل الاسوشيتد برس ان من المسائل التى دار حولها البحث :

١ – مشكلة الشرق الاقصى ولاسيما بعد قرار فورموزا

٢ – مشروعات بريطانيا الخاصة بربط قواتها فى أوربا بالمشروع الاوربى المقترح – وهو مشروع خارج عن قيادة حلف الاطلنطى –

٣ – التعاون الاقتصادى بين امريكا وبريطانيا وأوربا

٤ – مسألة التسلح

٥ – الحالة المضطربة فى الشرق الاوسط حيث تريد بريطانيا ان تؤيدها امريكا تأييدا حاسما فى نزاعها مع مصر وايران ، وهو نزاع قد يؤدى الى الانفجار فى اى وقت .

نجيب يواسى منكوبى الفيضانات فى بريطانيا وهولندا وبلجيكا

مراكب الانقاذ يقودها البوليس والمتطوعون وهم ينقلون ضحايا الفيضان من الطابق الاول فى منازلهم فى شارع نيلسون بجوار ستابل ، فى كنت .

انظر التفصيلات ص ٢

لندن فى ٤ من هنرى هويز – كان الرسالة الرقيقة التى اشترك فى كتابتها الرئيس اللواء محمد نجيب والدكتور محمود فوزى لمواساة بريطانيا فى الكارثة التى حلت بها نتيجة للعواصف والفيضانات الاخيرة ، اعمق الاثر فى نفوس الانجليز .

وكان الاستاذ عبد الحميد سعود القائم باعمال السفارة المصرية فى لندن قد تلقاها من وزارة الخارجية فى القاهرة وسلم رسالة الرئيس ووزير الخارجية المصرية الى الجهات المختصة

ولم تكد تمر عشرون دقيقة على تسليم الرسالة حتى طلبت وزارة الخارجية البريطانية مؤتمرا صحفيا دعت اليه عددا كبيرا من مراسلى الصحف ووكالات الانباء من جميع انحاء العالم واذاعت عليهم نص رسالة الرئيس

شكر بريطانيا وتقديرها

وقد اعرب الرئيس فى رسالته عن تأثره الشديد لكوارث الفيضانات التى غمرت بريطانيا ، ومما لا شك فيه ان هذا الشعور سيجد لدى الحكومة البريطانية صدى عميقا من الشكر والامتنان لهذا الموقف النبيل

وكان فى استقبال الاستاذ عبد الحميد سعود مستر انتونى نوتنج نائب وزير الخارجية البريطانية ، اذ ان مستر ايدن كان مجتمعا فى ذلك الوقت بوزير الخارجية الامريكية مستر دولز

والى هولندا وبلجيكا

وعلم مندوب « المصرى » فى وزارة الخارجية ان القائمين باعمال مصر فى لاهاى وبروكسل قد قدما رسالتين مماثلتين الى حكومتى هولندا وبلجيكا

أمريكا واليابان تنذران روسيا

بضرب طائراتها التى تحلق فوق أراضى اليابان

طوكيو فى ٤ – ا . ب – انذرت الولايات المتحدة واليابان الاتحاد السوفييتى بأنهما اتفقتا على اتباع سياسة حازمة فى الشرق الاقصى وانهما على استعداد لتعزيز هذه السياسة بالقوة ان لزم الامر .

وقد اذيع هذا الانذار عقب قيام احدى الطائرات السوفييتية بالتحليق فوق جزيرة هوكايدو ، احدى جزر اليابان الشمالية على بعد نحو ستة اميال من جزر كوريل التى تحتلها روسيا الآن .

وهو – اى الانذار – يعنى ان المدافع المضادة للطائرات والطائرات المضادة لن تتردد فى اطلاق النار على اى طائرة سوفييتية تحاول التحليق فوق الاراضى اليابانية بقصد الاستطلاع .

دهشة من الانذار

وقد ابدت الدوائر المطلعة دهشتها من صدور هذا الانذار فى مثل هذا الوقت بالذات ، فلم يكن ثمة مبرر له الآن ولا سيما ان قيام الطائرة الروسية بالتحليق فوق الجزيرة اليابانية قد تم منذ امد ليس بالقصير ، كما ان عدد المرات التى حلقت فيها الطائرات الروسية فوق اليابان منذ شهر يونيو الماضى حتى الآن يتراوح بين ٢٠ و ٤٠ مرة

هدف الروس

والرأى السائد لدى المراقبين ان السبب فى تحليق الطائرات الروسية فوق الاراضى اليابانية يتلخص فى امرين: أولهما – معرفة ماذا كانت الولايات المتحدة تعد العدة فى اليابان لغربها ، والثانى – دراسة الاستحكامات والخطط الدفاعية التى وضعتها الولايات المتحدة تمهيدا لغربها هناك .

لا يفكرون فى غزو الجزيرة

ويكاد المراقبون يجزمون بان الروس لايفكرون اطلاقا فى الامر الاول لان جزيرة هوكايدو ليست من الجزر التى يفكرون فى غزوها الآن ، فأرضها مغطاة بطبقة من الجليد لا يقل ارتفاعها عن اربع اقدام ، يضاف الى هذا انهم لن يجازفوا بارتكاب خطأ البدء بالعدوان ، بل سيعمدوا الى ايقاع امريكا فى هذا الخطأ . .

انجلترا ترفض دفع ١٩ مليونا ونصف من الجنيهات للسكة الحديد والجمارك المصرية

الاسكندرية فى ٤ – مكتب المصرى : اهتمت جميع الدوائر بموضوع المبالغ المستحقة للحكومة المصرية لدى السلطات الانجليزية سواء ما كان منها خاصا بالسكة الحديد او الجمارك التى يبلغ مجموع ما تطالب به وحدها لدى السلطات الانجليزية منذ الغاء المعاهدة فى ٨ اكتوبر سنة ١٩٥١ حتى نهاية ديسمبر الماضى ١٠ مليونا ونصف مليون من الجنيهات

هذا عدا ما تطالب به من الرسوم على كنتينات الجيش ومن رسوم الانتاج بعد ان افتى مجلس الدولة بأن ليس للسلطات البريطانية ، الحق فى الاعفاء من رسوم الانتاج لأن الاعفاء مقصور على الرسوم الجمركية

١٢ مليونا للسكة الحديد

كما يبلغ ما تطالب به مصلحة السكة الحديد أجورا للنقل أكثر من اثنى عشر مليونا من الجنيهات وقد ألفت لجنة تمثل وزارات الخارجية والمواصلات والمالية لبحث الموضوع واتخاذ الاجراءات لتحصيل هذه المبالغ هذا وما زالت انجلترا تماطل فى دفع هذه الاموال للحكومة المصرية محتجة بشتى الحجج الواهية

الصين الشيوعية تهدد أمريكا:

ستكون فرموزا الحبل الذى يشنق أمريكا

نائب امريكى يطالب بتجاهل مايقوله البريطانيون

ويقول "كفى تحكما من وزارة الخارجية البريطانية فينا.."

طوكيو فى ٤ – وكالات الانباء – شن راديو بكين اليوم حملة شعواء على الرئيس ايزنهاور وقال ان القرار الذى اتخذه بسحب الاسطول الامريكى السابع من فورموزا لن يؤدى الا الى « توسيع نطاق الحرب بحيث تشمل الشرق الاقصى كله » .

توقع هزيمة امريكا

وتنبأ الراديو الصينى الشيوعى بأن الولايات المتحدة ستمنى « بهزائم اشد بكثير من الهزائم التى منيت بها حتى الآن » وقال ان جزيرة فورموزا ستكون الحبل الذى سيشنق به الامريكيون انفسهم .

التوسع فى العدوان

واتهم الراديو الصينى الرئيس ايزنهاور بأن فكرة التوسع فى العدوان لم تكن وليدة الساعة ، وانما هى « نتيجة استعدادات سابقة اتخذت بعناية » فقد مضت فترة بدا فيها ايزنهاور – محاولة منه لمواجهة هزيمة الامريكيين فى كوريا – يتحدث عن وضع خطة شاملة لتغيير الاستراتيجية الامريكية فى الشرق الاقصى تتضمن المساعدة على توسيع نطاق العدوان بحيث يشمل الصين الشيوعية ، وكانت خطته هذه تقوم على اساس « الصينيون يحاربون الصينيين » !!

هستيريا الحرب .

ومضى الراديو الصينى يقول : « وعندما زار ايزنهاور كوريا فى شهر ديسمبر الماضى استشار الماجور جنرال وليم تشيس كبير المستشارين العسكريين الامريكيين ، ثم اعلن هذا الاخير عقب عودة ايزنهاور الى بلاده ان المساعدة الامريكية لقوات شيانج كاى شيك ستتضاعف خلال هذا العام ، وطبيعى ان التصريح اجتاحت الصحف الامريكية موجة جارفة من هستيريا الحديث عن الحرب على اساس ان ايزنهاور سيستخدم قوات شيانج كاى شيك فى العدوان الجديد » .

امريكى يدعو للحرب

هذا وقد اقترح السناتور فولبرايت (وهو ديمقراطى) ان تقوم الولايات المتحدة بتقديم الطائرات لقوات شيانج كاى شيك لاستخدامها فى ضرب الصين الشيوعية ردا على ما تقوم به روسيا من تقديم الطائرات للصينيين الشيوعيين فى كوريا .

حملة على بريطانيا

وهاجم النائب ريتشارد (وهو ديمقراطى ايضا) تعقيب مستر ايدن على خطاب ايزنهاور وقال ان البريطانيين لا يفكرون الا فى انقاذ هونج كونج ولا فى المحافظة على مصالحهم التجارية فى الصين .

يطلب تجاهل بريطانيا

وقال النائب الجمهورى شورت (وهو رئيس لجنة القوات المسلحة) ان خير مايفعله الكونجرس هو « تجاهل ما يقوله البريطانيون » !!

البقية على ص ٢

فيضان جديد يهدد مناطق أخرى بخطر جسيم

٥٤٦ غريقا و ١٠٠٠ مفقود و ٣٠ ألف مشرد في انجلترا



للاشعور تبين مدى ما وصل اليه الفيضان الذى اجتاح اوربا فالى اليمين ترى منظرا من جزيرة كانفاى في مصب التيمز وقد اغرقتها المياه تماما . وفي الوسط الخراف التي انقذت من جزيرة كانفاى وكان القارب ينقل ثلاثة خراف مقيدة في كل مرة . والى اليسار المواشى وهي « مجمعة » في بقايا منزل مزرعة في جزيرة فولنس في اسكس .

لندن في ٣ — وكالات الانباء — جاء من موسكو ان الجرائد السوفييتية قد نشرت حوادث الكوارث التي اصيبت بها انجلترا وهولندا فقالت جريدة « الجازيتا » ان هذه هي اسوأ الكوارث التي اصيبت بها اوربا منذ القرن الماضي

وقالت جريدة « برافدا » وهي الجريدة الرسمية للحزب الشيوعي مرددة شكوى الصحافة الانجليزية من فشل تحذير سكان الشواطئ في الوقت المناسب واهمال تقوية الارصفة والحوائط التي تحمي انجلترا من البحر . ويكفي ان نقول ان البرلمان سيناقش قريبا تخصيص اموال كبيرة للتسابق في التسلح في الوقت الذي تكثر فيه ضحايا الفيضان الى حد الفزع !!

تهديد الخطر !

وجاء في الانباء التي اذيعت عن الفيضان والرياح والعواصف

ان هناك فيضانا جديدا يهدد لنجزلين في نورفولك حيث فاضت مياه النهر في عدة مواضع ، وقد اخلى ٥ منازل في ويلينجتون وسان جيرمان على بعد ١٢ كيلو مترا في داخل البلاد ورغما عن الاف الاكياس الرملية التي وضعت على عجل لوقف طغيان المياه ، فان الفيضان يهدد بفصل كينجزلين . وقد سارت سيارات البوليس تحذر الاهالي من الفيضان وتطالبهم بسد فتحات ابوابهم باكياس الرمل !

الضحايا ..

وقد جاء في الليلة الماضية ان الامواج التي دخلت الى مسافة « ميل » في البر تركت ٥٤٦ قتيلا في الشاطئ الفلمنكي والمعروف انه . والقدر الموالى في الرسمية عدد الموتى بـ ٢٣٧ قتيلا في الفيضانات التي غمرت اكثر من ٢٠٠ ميل من ساحل انجلترا الشرقي مضافا اليهم ١٦٩ غرقوا في حوادث غرق السفن . وفي هذه الارقام التي تتصاعد كل لحظة يوجد ١٠٠٠ شخص مفقود و ٣٠٠٠٠ شخص مشرد بعد ان قضوا اربعة ايام في رعب وهلع مما شاهدوه من ثورات الطبيعة الجبارة . ويعمل رجال البوليس والجيش والمتطوعين المدنيين باقصى جهودهم في حصر عدد المفقودين في القرى والمدن المنتشرة على الساحل الشرقي . ولا ينتظر ان يعرف العدد الحقيقي للضحايا الا بعد عدة اسابيع

وفي شيرنس ابلغ البوليس سكانها البالغ عددهم ١٦٠٠٠ شخص انهم قد يضطرون الى اخلاء المدينة التي غمرت شوارعها المياه وابتدأت المنازل كذلك في الامتلاء بهذا السيل الجارف . ويخشى من انتشار الاوبئة في عدة مدن غمرتها المياه تماما

اسبوعان فقط .. لاعادة بناء حواجز الامواج

ويجانب السباق الرهيب بين الانسان والطبيعة لمقاومة انتشار الاوبئة وامداد الاهلين بالمياه الصالحة للشرب ، لم يعد امام انجلترا الا اسبوعان لاعادة بناء حواجز الامواج لحجز المد العالي الموسمي الذي ينتظر أن يكون المد عاليا في منتصف فبراير القادم . فتصبح انجلترا مرة اخرى تحت رحمة البحر الرهيب

ويعمل ١٥٠٠٠ رجل من رجال المطافي من انجلترا وويلز في نزح المياه من المناطق الغارقة بواسطة ٣٥٠ مضخة ، وفي الليلة الماضية في جزيرة كانفاى في مصب التيمز ... استطاعت ٥٦ مضخة ان تنزح المياه من ميلين مربعين

وقد افتتحت التبرعات التي تجمع لهذه الكارثة الوطنية بمبلغ ١٠٠٠٠ جنيه تبرع بها رجل من جزيرة جيرسى

وبينما ترتفع المياه بوصة بعد بوصة فوق اطلال جزيرة كانفاى في مصب التيمز تتخذ الاجراءات المتعددة لمنع حوادث النهب والسلب ، ويتحقق البوليس من شخصية ركاب السيارات والمارة قبل ذهابهم الى الجزيرة

ولا يزال هناك ١٠٠٠ شخص يرفضون ان يغادروا منازلهم التي صارت اشبه ما تكون بالسفن الطافية على سطح المياه وقد حذرهم البوليس والجيش قائلا : « اذا اردتم البقاء فستتحملون تبعة اختياركم » !!

طفل .. نائم !

وبعد ظهر امس عثر عمال الانقاذ في الجزيرة على طفل عمره ثمانية اسابيع وهو نائم في مهده الذي ظل عائما وقد حجزه احد ابواب المنزل الغارقة من السير مع التيار الجارف . وقد عثر على جثة ابيه في المنزل الغارق في المياه اما امه فهي مفقودة

.. وامرأة .. في السجين !

وعلى بعد قليل من مكان الطفل وجد عمال الانقاذ امرأة محجوزا في السجين من عمرها جالسة الى المائدة في مطبخها بالدور الثالث ولم تتناول اى طعام ولا شراب منذ يوم الاحد الماضي . وكانت تستطيع بسهولة سماع النداءات والصيحات التي كان يرسلها عمال الانقاذ ولكنها لشدة ضعفها لم تكن تستطيع الاجابة عليها ! . وقالت هذه المرأة « انى لم اكن استطيع ان انزل السلم لالحق بعمال الانقاذ »

معركة رهيبة في بلجيكا ضد الاوبئة

٢٠٠٠ سفينة و ١٢٥ طائرة للانقاذ في هولندا

تعمل الان اكثر من ٢٠٠٠ سفينة و ١٢٥ طائرة في اجلاء السكان من الجزء الجنوبي الغربي الذي اغرقته المياه في هولندا وقد امكن انقاذ الاف الاشخاص ، ويقدر عدد ضحايا هذه الكارثة بـ ١٥٠٠ قتيل ، وقد تركزت عمليات الانقاذ ليلة امس في اشد المناطق اصابة بهذه الكارثة وهي جزر سكروين — دويفلاند — توليين في جنوب هولندا حيث قتل فيها وحدها ٢٠٠ قتيل ، وتعمل ايضا ١٥ هليكوبتر في هذا العمل الانساني بنقلها الادوية والمؤن ، وينتظر وصول طائرات امريكية وانجليزية من هذا النوع

وصول الامير برنارد

وقد استيقظت الملكة جوليانا بعد ليل طويل قضته في زيارة المناطق المنكوبة لاستقبال زوجها الامير برنارد عند وصوله من الولايات المتحدة ، وستتولى رئاسة لجنة الطوارئ لجمع التبرعات والمعونة المشروعات لاعادة ترميم حواجز الامواج والمساعدة في انقاذ المحصورين في بيوتهم بواسطة الطائرات



حطمت العواصف والفيضانات غواصة وسفينة حربية في احواض شيرنس . والصورة تمثل الباخرة الحربية « البركلى كاسل » وهي راقدة على جانبها . وفي الحوض الاخر غرقت الغواصة ولم يظهر منها اى جزء

ثغرة جديدة في حواجز المياه

وفتحت الامواج العالية ليلة امس ثغرة جديدة في حاجز المياه امام بومل ، وهذه الثغرة طولها ٢٥ مترا وعمقها ٨ امتار واندفعت المياه بعنف منها محملة ببقايا المباني والجثث وازالت من طريقها منازل كثيرة في بومل وضواحيها . وطلب عمدة بومل ارسال ٣٠٠ رجل ومعهم المواد اللازمة لترميم هذه الثغرة

وقد اصبح ميناء بومل غير صالح لرسو السفن نظرا لتدفق المياه الشديد من الثغرة الجديدة

في جزيرة سكروين — دويفلاند

ولا يزال في جزيرة سكروين دويفلاند بضع مئات من الرجال والنساء والاطفال لم يتم انقاذهم وتعتبر هذه الحالة من احرج المواقف التي قابلت عمال الانقاذ . ويعمل هؤلاء الابطال في ظروف قاسية لانقاذ الباقين

ويقدر عدد المشردين بـ ٢٠٠٠٠٠ شخص وغمرت المياه اكثر من ١٧٥٠٠٠ هكتار

رئيس الوزراء

وصرح الدكتور ويلهلم دريس رئيس الوزارة الهولندية في البرلمان أمس بانه ليس في الامكان اعطاء صورة صحيحة للحالة وتقدير مدى الاضرار التي نجمت عن الفيضانات وقال ان الاف الافدنة من الاراضي الخصيبة قد غمرت بالمياه ، كما انه ليس بالامكان تقدير الماشية التي غرقت .

وصرح كذلك بقوله : ان اعادة الحياة الى المناطق التي اصابها الفيضان من البلاد ستحتاج الى وقت طويل

راديو هولندا

واذاع راديو هولندا ان مستوى الفيضان قد اخذ في الهبوط في بعض الاماكن كما امكن سد بعض الثغرات التي حدثت في الحواجز القائمة على البحر . وكذلك بدأت عملية التجفيف في عدد قليل من الاماكن

معركة الاوبئة في بلجيكا

وجاء من اوستند ان الجرذان تسابق حاملة مرض الطاعون وغيره من الامراض في الشوارع الموصلة الى ميناء الصيد القديم هنا . وما ان انتهت المعركة التي دامت ٧٢ ساعة في اوستند ضد الفيضان حتى انقلبت الى معركة اخرى لمكافحة الاوبئة الناجمة من الاغذية التي اتلفها الفيضان ومن المساكن التي هدمت

ولا زالت مئات المضخات بجميع انواعها يديرها رجال الجيش والمطافئ الذين قدموا من كل فج من بلجيكا وتمكنوا من تطهير بعض مياه الفيضانات من الشوارع

ازالة القاذورات

وهم الان يقومون بازالة اطنان القاذورات وتسليك البالوعات وخزانات المجاري التي انبعثت منها روائح كريهة جدا خطرة على الصحة العامة . كذلك جمعت الانقاض والماكولات التالفة في اكوام وضع فوقها الجير المطفىء .

وما زالت سيارات النقل تحمل الاسمنت والاغذية الى مختلف المناطق المنكوبة حتى مدينة ليبج فتقدم المساعدة لمن يحتاجها

امريكا وبريطانيا تنذران اسرائيل

بوقف اعتداءاتها على الدول العربية

لندن في ٣ — من هارى هوبز — علمت ان اسرائيل سوف تلقى انذارا شديدا من بريطانيا وامريكا بوجوب انهاء حوادث الحدود ، وسيكلف هذا كنتيجة مباشرة للمساعي التي بذلتها الاردن اخيرا لدى بريطانيا وامريكا ودعت فيها الى تدخل الدولتين لوضع حد للعدوان الصهيوني المستمر على الحدود الاردنية .

وقد جرت مشاورات بين لندن وواشنطن في هذا الشأن ، بعد ان اثبتت الاسابيع الاخيرة ان اسرائيل تتعمد الاعتداء على الحدود في صورة متواصلة ، لا من ناحية الاردن فحسب والما من ناحية سوريا وغيرها ايضا .

الصين الشيوعية تهدد امريكا

بقية المنشور على الصفحة الاولى

واضاف قائلا : « لقد تحكمت وزارة الخارجية البريطانية في وزارة خارجيتنا بما فيه الكفاية »

يطلبون ضرب منشوريا

وقال وزير خارجية اليابان انه لا يعتقد ان ضرب طائرات الحلفاء لمنشوريا (وهي الجزء الشمالي الشرقي من الصين الشيوعية) بالقنابل سيكون امرا مخالفا للمنطق والعقل ، وانه لا يرى ان هناك مايحول دون ذلك ردا على الطائرات الصينية التي تخرج من حدود بلادها وتهاجم القوات الامريكية وغيرها في كوريا

لن يحدث اشتباك عاجل

وتقول الدوائر المطلعة في هونج كونج ان قرار الرئيس ايزنهاور الخاص بمنح الوطنيين الصينيين حرية العمل في النزاع القائم بينهم وبين الصين الشيوعية لا يلوح انه يستتبع حتما وقوع الاشتباكات بين الجانبين في القريب العاجل ، الا اذا منعت حكومة الولايات المتحدة الماريشال شيانج كاي شيك حماية اسطولها البحري وسلاح طيرانها

قوة الوطنيين غير كافية

ولا ترى هذه الدوائر ان الوطنيين الصينيين يتمتعون بالقوة الكافية التي تمكنهم من اقامة راس جسر على ارض الصين الاصلية ، كما ان الشيوعيين من ناحية اخرى ليسوا في حالة تمكنهم من غزو فرموزا

غزو فرموزا

واذا امكن للماريشال شيانج كاي شيك ان يشن غارات فجائية على اراضي الصين فمن المشكوك فيه ان يتمكن من الاستيلاء على مدن كبيرة مثل كانتون وشنغهاى

ويتكون الجيش الصيني الوطني من ٦٠٠ الف رجل في المجموع ، منهم ٢٥٠ الف جندى دربتهم البعثات الامريكية تدريبا حسنا الا أن المعدات الحربية الثقيلة ما زالت غير كاملة

٨٠ قطعة بحرية قديمة

اما البحرية الوطنية فلا تحتوى الا على ٨٠ قطعة قديمة وصغيرة وبعض السفن الاخرى الخاصة بانزال الجنود على الساحل ، ولا يحتوى سلاح الطيران الوطني الا على ١٢٠ طائرة نقل لا توجد بينها اية طائرة نفاثة

ونجد من ناحية اخرى ان القيادة العليا الشيوعية قد الفت جيشا لحراسة الشاطئ يضم ٣٠٠ الف رجل ، وحصنت الساحل واقامت شبكة من المواصلات وانشات عددا كبيرا من المطارات ، ولكنها مع ذلك لا تملك اية قطع بحرية ذات قيمة وطائراتها القوية موجودة معظمها في الشمال اى في منشوريا او كوريا الشمالية

وسلاح الطيران الصيني الشيوعي يتكون من ٢٠٠٠ طائرة مطاردة نصفها من الطائرات النفاثة

ومن العسير على القوات الشيوعية غزو فورموزا دون الاطمئنان على خطوط مواصلاتهم في البحر كما ان طائرات الاستطلاع الوطنية يمكنها بسهولة ان تكشف من عمليات الغزو قبل تنفيذها وهي تقوم فعلا برحلات استطلاع يومية

محمد علي

بعد تعيينه واليا

كل اسبوع غرائب جديدة

عمر مكرم

يتهم محمد علي بالاحتيال

محمد علي

يعزل عمر مكرم

وينفيه الى دمياط

الشعب ينضم لعمر مكرم

محمد علي يبكي

اقراوا تفصيلات هذه المأساة التاريخية في (الصباح) اليوم مع وثائق تنشر لاول مرة .

شعر كلب صغير في حاجبي ملك !

لندن في ٤ — من هارى هوبز — طلب بعض العلماء اخيرا الى ادارة « سكتلانديارد » أن تهيء لهم سبل الافادة من خبرة بعض رجالها المشتغلين بالابحاث الجنائية ، لا للكشف عن غوامض جريمة معقدة ، ولكن لاجراء ابحاث علمية في اصول ملوك بريطانيا السابقين ..

وقد كشفت هذه الابحاث عن حقائق غريبة ، منها ان اقنعة الموت (وهي تماثيل للوجه تصنع من قوالب تصب على وجه الانسان بعد وفاته) الخاصة بملوك بريطانيا السابقين والمحفوظة بكنيسة وستمنستر — قد ثبت فيها شعر بشرى ليساعد على اظهار ملامح الوجه وتأكيد الشبه .. ولكن اتضح ان قناعا واحدا كان مختلفا عن ذلك ، اذ استخدم شعر كلب صغير في صنع حاجبيه ، وكان هذا قناع الملك ادوارد الثالث الذى توفى في سنة ١٣٧٧ !!

وليس لدى بريطانيا شيء يمكن ان يقارن بالاثار المصرية القديمة التي تنقل لنا صور الماضي ، اذ لم يحنط الانجليز القدماء جثث موتاهم ، كما ان جو بريطانيا الرطب لا يلائم حفظ الاثار عبر القرون .

مجلس الدولة يؤيد تحديد إقامة إلياس أندراوس

لاحتمال قيامه بنشاط خطير وخاصة فى كفر الدوار

يجب أن تتمتع الحكومة بحرية تقدير الظروف

كان الاستاذ الياس اندراوس قد اقام دعوى امام مجلس الدولة يطلب فيها الغاء القرار الصادر من وزير الداخلية بتحديد محل اقامته فى دار بالزمالك على الا يبرحها مهما كانت الاسباب . ويطلب فيها على وجه الاستعجال وقف تنفيذ هذا القرار ليمكن تدارك النتائج التى تترتب على تنفيذه .

قرار من مدير الامن

واستند حضرته فى دعواه المستعجلة الى ان القرار قد صدر مشوبا باساءة استعمال السلطة لانه قد صدر من مدير الامن العام ولم يصدره وزير الداخلية ولان قانون الاحكام العرفية لا يتضمن نصا يبيح مثل هذا الاجراء .

الخطر من مرضه

اما عن الخطر الذى طلب المدعى وقف تنفيذ القرار لتداركه فقد عزاه الى مرضه وان فى تحديد اقامته بمنزل بحيث لا يبرحه ما يعرض حياته للخطر ، وذلك فضلا عما فى القرار من حجر على حريته الشخصية التى تكفلها المبادىء الدستورية العامة

القرار من وزير الداخلية

وقالت الحكومة ردا على دعوى الياس اندراوس : ان القرار صدر ممن يملك حق اصداره ، وقدمت اصل القرار موقعا عليه من حضرة سليمان حافظ وزير الداخلية . وان مدير الامن العام انما بلغه القرار لتنفيذه فقط .

اسباب اعتقاله قائمة

وعللت الحكومة اصدار القرار بتحديد اقامته بأن ادارة المخابرات الحربية قد تبينت ان الاسباب التى كانت قد دعت الى اعتقاله بالثانوية العسكرية مازالت قائمة ، فطلبت من وزير الداخلية ان يحدد اقامته حتى تجتاز البلاد تلك الظروف الدقيقة التى تمر بها فى الوقت الحاضر

قلاقل كفر الدوار

وقالت الحكومة عن سبب اصدار القرار ايضا انه قد وصل الى علم رجال الامن العام ان عزم المدعى قد استقر على ان يذهب الى كفر الدوار ليباشر بنفسه اعمال شركة النسيج . واشارت الحكومة الى القلاقل التى حصلت فى كفر الدوار من قبل والتى جرت بشأنها محاكمات عسكرية معروفة .

تذمر العمال

واضافت الحكومة الى ذلك ان العمال فى كفر الدوار قد تذمروا عندما شيع بينهم عزم الياس اندراوس على العودة الى العمل فى الشركة ، وان اعضاء مجلس ادارة نقابة عمال ومستخدمى الشركة تقدموا الى الجهات المختصة طلبا بمنعه من العودة الى كفر الدوار لئلا يثور العمال ويختل الامن والنظام فى تلك المنطقة .

رفض طلب وقف التنفيذ

وقد نظرت هذه الدعوى امام الدائرة الثانية للقضاء الادارى برياسة الاستاذ السيد على السيد وكيل مجلس الدولة واصدرت حكمها بالامس وهو يقضى برفض طلب وقف التنفيذ فيها

حيثيات الحكم

ونظرا لاهمية هذا الحكم من الناحيتين القانونية والموضوعية فقد راينا ان ننشر حيثياته .

بدات حيثيات الحكم قائلة

ان حالة الاستعجال وهى الركن الاول لطلب وقف التنفيذ قائمة بمراعاة انه فى تحديد الاقامة على هذا النحو حد من حريته الشخصية ، الا ان الدعوى فى ظروفها الراهنة لا تستند فى الظاهر الى اسباب جدية وهو الركن الثانى الواجب توافره لقبول الطلب بعد ان تبين ان القرار لم يصدر من مدير الامن العام وانما صدر من وزير الداخلية بالتطبيق للفقرة الثانية عشرة من المادة الثالثة من قانون الاحكام العرفية التى اجازت للسلطة القائمة على اجراء الاحكام العرفية بترخيص من مجلس الوزراء اتخاذ اى تدبير يقتضيه صون الامن والنظام وقد رخص مجلس الوزراء بتلك السلطة بقرار اصدره فى ٩ ابريل سنة ١٩٥٢ ونقل هذا الاختصاص الى وزير الداخلية بالامر العسكرى رقم ٣٠ فى ١٠ ابريل سنة ١٩٥٢

وقال الحكم انه لم يظهر للمحكمة ان القرار صدر بغير مبرر او باساءة استعمال السلطة ، بل اقتضاه صون الامن والنظام بعد ان بينت ادارة المخابرات الحربية قبيل اصدار القرار انه يخشى على الامن من نشاط المدعى خصوصا فى منطقة كفر الدوار التى كانت ميدانا للقلاقل وقتئذ بين العمال



حرية الادارة فى تقدير الظروف

واستطرد الحكم قائلا .. هذا ولئن كانت رقابة المحكمة تنبسط على تصرفات السلطة القائمة على اجراء الاحكام العرفية من ناحية الشرعية ، الا ان الادارة يجب ان تتمتع بحرية تقدير خطورة الاسباب التى تدعوها لاصدار قراراتها خصوصا فيما يتعلق بالاجراءات التى قد يقتضيها صون الامن والنظام فى مثل هذه الظروف الدقيقة التى تجتازها البلاد فى هذه الازمة ، مادامت الادارة تقوم بهذا التقدير بروح موضوعية بعيدة عن البواعث الشخصية دون غلو او اعتساف ، ومادامت تقدر الضرورة بقدرها خصوصا فيما يتصل بالحريات العامة .

المرض لا يمنع التنفيذ

وانتهى الحكم الى قوله : اما مايشكو منه المدعى فيما يتعلق بحالته الصحية ، فلا يمنع تنفيذ القرار من ان يعوده الاطباء فى منزله ، فان استلزم الامر علاجه فى المستشفى فتلك ضرورة تقدر بما تستلزمه ، وعلى اى حال فلم يظهر من جانب الحكومة ممانعة فى ذلك .

ما أجملها من عبرة

وما احسنه من وفاء . . .

شيين الكوم فى – لمراسل المصرى – لعلى صليحة قصة تتناقلها المجالس فى شيين الكوم مقرونة بالعجب محفوفة بالغرابة وعلى صليحة لم يكن غير انسان اشتغل بالتجارة فربح الدنيا مرة وخسرها مرتين وعاد الى مصلحة الفيضان يطالبها بالعون وينشد على يدها الخير ولكن مصلحة الفيضان لم تسعفه بما طلب ففر من الاحياء ولاذ بالاموات حيث لجأ الى جدار مهمل لفريخ يملكه تادرس سليمان فى حى الجبانة

ومن اعجب الاشياء ان على صليحة الفار من الفقر والعوز واللاجىء الى الاموات يترقب الموت من ساعة الى ساعة يجد انيسا له من « الكلاب » التى تقيم معه ليل نهار والتى يطعمها ما تدره عليه ايدى الرحمة من البشر وكان لطيفا من على صليحة ان يحادثها وهى تصغى اليه وتهز اذنابها دليلا على الاصغاء والطاعة وحسن الاستماع

وعند مشرق شمس امس ذاع خبر ملأ المجالس فقد وجد على وقد جلس القرفصاء جلسته الطبيعية وقد فارق الحياة وحوله جماعة من الكلاب فى شبه مأتم وقد بلغت عدتها ٥ كلبا لا تبرح المكان وقد خيم عليها الصمت الحزين

وحمل الشيخ على الى مقره الاخير ليدفن فيه فكان من اعجب العجب ان الكلاب مشت فى جنازته وفاء احتفال الوفاء لصاحبه فأبى الا ان يصعد فوق النعش مستميتا بينما النعش يسير .

وانصرفت الكلاب من الجدار جدار تادرس الى مقبرة على فاحاطت بها احاطة السوار بالمعصم

جرائم ٢٦ يناير ليست سياسية

مذكرة النائب العام فى قضية المحضر

اشرنا اول امس الى اتجاه النيابة الى الطعن فى قضية محمد احمد ابراهيم المحضر الذى سبق ان حكمت عليه دائرة الاستاذ حسين طنطاوى بالاشغال الشاقة عشر سنوات فى قضية الهامة بالاشتراك فى التجمهر والاتلاف مينما بلازا ومحل الخمور الملحق بها فى حوادث ٢٦ يناير الماضى والذى كان قد قدم تظلما من عدم ادراج قضيته بين القضايا السياسية وتضت دائرة حضرة الاستاذ كامل احمد ثابت بقبول التظلم وشمول قانون العفو للقضية المذكورة . وقلنا ان الاوراق معروضة على حضرة الاستاذ حافظ سابق النائب العام للبت فيها بما يراه

ونذكر اليوم ان النائب العام قرر امس الطعن فى الحكم بتقرير يقع فى اربع صفحات من اوراق الفولسكاب . بدأ باستعراض ظروف الدعوى ثم قال ان المتهم اعترف فى محضر البوليس باشتراكه فى التجمهر والاتلاف محل الخمور وقد ضبط بداخل المحل وان المتهم عندما تظلم قال انه قد حكم عليه ظلما دون دليل ولم يذكر ان الجريمة ارتكبت لغرض سياسى . وان محاميه ذكر امام دائرة التظلمات انه شاب متعلم ومشترك فى أحد الاحزاب السياسية وان تقضيته كانت تمتثل بسبب حوادث ٢٦ يناير وتكلم فى موضوع الدعوى وطلب البراءة مع ان الحكم نهائى حائز لقوة الشىء المحكوم فيه ولا تجوز المناقشة فيه

واستطرد النائب العام فقال ان المحكمة قالت فى حكمها انه يبدو ان الجريمة وقعت لاسباب سياسية لان المحتل الغاشم اعتدى على الآمنين فى منطقة القنال وعلى رجال البوليس فى الاسماعيلية وان شعور الشعب لم فتجمع فى يوم ٢٦ يناير [illegible] على المصارف والمحلات التجارية [illegible] مشروع الحكم . ولم يثبت ان المتهم كان يرمى شهوة فى نفسه او يرمى الى جر مغنم بل كان يرمى الى التجمهر والاتلاف كمظهر من مظاهر الاستياء السياسى

وقال النائب العام ان المحكمة اعتمدت فى ذلك على بعض عبارات متناثرة وردت فى الحكم . مع ان محكمة الموضوع قررت ان هذه الحوادث لم تقع الا بتدبير نفر من ابناء هذا البلد الجاحدين الذين انتهزوا فرصة الاستياء مما وقع من الانجليز فدخلوا فى اذهان الدهماء سموم مبادئهم التى ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب وافهموهم ان لهم حقوقا يجب ان يستخلصوها من الثراة

ولذلك فان هذه الحوادث لايمكن ان تكون قد وقعت بسبب الاستياء السياسى خصوصا الواقعة موضوع الدعوى لان الجنى عليه فيها يونانى وليس انجليزيا

واستطرد النائب العام فقال ان المتفق عليه فقها وقضاء ان الجرائم السياسية هى الجرائم التى لا يتفرع منها الا ضرر سياسى فقط دون ان يلحق الاذى بالاشخاص او الممتلكات . فان الجريمة السياسية هى التى توجه ضد النظام السياسى ولا يجوز ان تعتبر جريمة سياسية الا اذا كان المقصود بها مهاجمة المجتمع ليس بصفته مالكا لاموال او حقوق بل تكون موجهة ضد المجتمع كدولة وضد الشكل الدستورى لها

وختم النائب العام تقريره بان هذه الاعتبارات لم تغب عن هذه المحكمة ذاتها فى القضايا المماثلة فرفضت التظلم فيها – اى فى جميع قضايا حوادث ٢٦ يناير – وخلص الى طلب نقض الحكم

ضبط قطعة حشيش واعتراف المتهم

الحراس يخطفون الحشيش والمتهم يعدل عن الاعتراف

الاسكندرية فى ٤ – مكتب المصرى – اثناء خروج عمال شركة صباغى البيضا امس اشتبه حارس الباب فى احد العمال ويدعى محمد جاد اذ وجد جيبه منتفخا وبتفتيشه وجد فى جيبه « نصف ترية من الحشيش » تبلغ حوالى ٧٠ درهما فقام الحارس على الفور بابلاغ مدير الشركة الذى قام بابلاغ رجال البوليس

وفى هذه الاثناء سلم الحارس الحشيش المضبوط الى احد الموظفين لحفظه حتى يبدأ التحقيق .

وعند وصول رجال البوليس اعترف العامل بانه اخذ قطعة الحشيش من زميل له يدعى ابراهيم احمد حربية لكى يسلمها الى شخص فى كفر الدوار ولكن عند البحث عن قطعة الحشيش لم يعثر عليها وقرر الموظف الذى كان قد تسلمها من الحارس ان موظفا آخر اخذها منه لحفظها اذ كان مشغولا بعمل كثير وبسؤال الموظف الثانى قرر ان موظفا ثالثا اخذها منه لحفظها ... وهكذا اختفت قطعة الحشيش فجأة

وعند ما علم العامل المتهم باختفاء قطعة الحشيش عاد وانكر اعترافه الاول واتهم البواب بتلفيق هذه التهمة ضده لان كلا منهما لا يستلطف الآخر .

وعلى الفور امرت النيابة بتفتيش منزل العاملين والموظفين الذين قيل ان كل منهم تسلم قطعة الحشيش من الآخر ولكن لم يعثر للحشيش على اثر

وعثر فقط فى منزل العامل ابراهيم احمد حربية على مطواة بها اثر حشيش فلفقته النيابة هو والعامل الاول محمد جاد الى غرفة الاتهام فنظرت قضيتها اليوم

وقد ترافع عن العاملين الاستاذ حسين كامل المحامى دافعا بعدم وجود تهمة احراز مخدرات لعدم وجود ادلة عليها وطلب الافراج عن العاملين فافرج عنهما بكفالة ٢٠ جنيها لكل منهما .

وما زال رجال البوليس يبحثون فيما يكشف حادث اختفاء قطعة الحشيش من غموض .

لم يكن من رأى عثمان المهدى

الدخول فى حرب فلسطين لعدم وجود أسلحة

قضية الأسلحة الفاسدة أمس

واصلت محكمة الجنايات امس نظر قضية الاسلحة والذخيرة الفاسدة . وقد حضر الاستاذ على الششتاوى المحامى عن المتهم الرابع النبيل عباس حليم لاول مرة بعد اعتقاله .

وقد عقدت الجلسة قبل الساعة العاشرة بخمس دقائق واستمر انعقادها حتى الساعة الواحدة والنصف وتخلل ذلك فترة استراحة مدتها نصف ساعة

واستكملت المحكمة فى هذه الجلسة مناقشة الشاهد السادس اللواء امين رفعت كما سمعت شهادة اربعة آخرين هم الصاغ نصر الدين رياض طه الذى افرج عنه اخيرا وخرج من المعتقل والفريق عثمان المهدى الرئيس السابق لهيئة اركان حرب الجيش والاستاذ احمد محمد رزق المدير السابق لمكتب التفتيش الهندسى بلندن ومدير مصلحة السكة الحديد الآن . والبكباشى صلاح الدين محمد ياقوت احد ضباط الذخيرة وكانت شهادته اقصر شهادة .

بدأت الجلسة بملاحظة للرئيس بشأن تأخر احضار المتهم الرابع النبيل عباس حليم . ثم قال الاستاذ فتحى مرسى انه لاحظ عند اطلاعه على محضر الجلسة الماضية ان الاستاذ بسطا شكرى قال ان خطاب النيابة لادارة الجيش بشأن الاستفهام من الذخيرة ٧٥ مم وهل استعملت ام لا – كان مجملا – وترتب على ذلك غموض رد ادارة الجيش مع ان النيابة لم تفصل اكثر من تبليغ قرار المحكمة لادارة الجيش وان الخطاب والرد ليسا مجملين ولا غموض فيهما

ورد على ذلك الاستاذ بسطا شكرى بانه استخرج كلمة « غموض » من نفس خطاب وزارة الحربية وان المحكمة اصدرت قرارا تكميليا بعد ان اطلعت على الخطابين .

ثم قام الاستاذ احمد رشدى وقال ان التحقيق جرى فى القضية دون ان تسمع فيه اقوال احد من البائعين وانه علم ان مسيو برلى مدير شركة اورليكون موجود فى مصر وطلب من المحكمة ان تأمر باستدعائه لسماع شهادته . وانه يرجح انهما نازلان فى فندق سميراميس تطلبت المحكمة منه ان يتأكد من عنوانهما حتى يمكن اعلانهما

وبعد ذلك نودى الشاهد السادس اللواء امين رفعت . فادلى بمعلوماته عن القنابل اليدوية قائلا : ان شكوى وردت اليه فى يونية سنة ١٩٤٩ من الاميرالاى حسن فهمى رجب بأن هذه القنبلة فيها اخطاء ادت الى اصابات لمن استعملوها فى الميدان فاحال هذه الشكوى الى سلاح الاسلحة والمهمات فقالوا ان القنبلة صالحة فطلب عقد لجنة للفصل فى هذا الاختلاف وطلب ابقاء هذه القنابل دون استعمال الى ان تنتهى اللجنة وكان عدد القنابل ٢٠٠ الف استعمل بعضها وبقى منها حوالى ١٠٧ الاف قنبلة وقالت اللجنة ان القنبلة صالحة بنسبة معينة هى ٨٠٪ و١٦٪ و٤٪ وانه الفت لجنة ثانية ذكرت فى تقريرها ان القنابل غير صالحة اطلاقا

وبعد مناقشة دامت اكثر من ساعة نودى الشاهد الرابع فى القضية الصاغ نصر الدين رياض طه . ولم تخرج شهادته عما جاء فى اقوال البكباشى محمد مصطفى لطفى الذى كان يرافقه عند سفرهما الى اسبانيا وسويسرا للتعليم على مدافع الميدان ١٠٥ مم وتجربتها .

وعندما انتهى من شهادته نودى الشاهد السابع فى القضية الفريق عثمان المهدى فشهد بانه فى اواخر سنة ٩٤٨ واوائل ١٩٤٩ لم تصله اى شكايات خاصة بالاسلحة والذخيرة وانما كانت الصحف تنشر اخبارا من ذلك وان لجنة الاحتياجات كانت تأتى بالاسلحة من اى مكان تجدها فيه . وكانت الحكومة قد تعاقدت على شراء مدافع ٢٠ مم ولم تكن الحاجة اليها ماسة كالحاجة الى مدافع الميدان فحضر له اللواء المسيرى وطلب العمل على احضار مدافع ١٠٥ مم ثم روى واقعة مقابلته للاستاذ توفيق احمد مع اللواء محمد شريف فى يوم ٥ ابريل والحديث الذى دار بينهما

فقال له ممثل النيابة ان هناك تأشيرة من الاستاذ توفيق احمد بانه وافق على التعاقد بعد اخذ رأيك ورأى اللواء محمد شريف

وهنا قام الاستاذ توفيق احمد وقال انه يعترض على السؤال لان التأشيرة جاء فيها انه لم يأخذ رأى الفريق عثمان المهدى

فقال ممثل النيابة ان التأشيرة نصها كالآتى : نظرا للاسباب الواردة بهذه المذكرة وبعد اتصالى برئيس هيئة اركان حرب الجيش بالنيابة وقائد المدفعية وما اكده لى رئيس اركان حرب الجيش من ان الحاجة تدعو الى المبادرة بالحصول على مدافع الميدان فى حين ان الحاجة غير ماسة الى مدافع ٢٠ مم اوافق على مايأتى ... الخ

ثم وجهت المحكمة الى الشاهد بعض الاسئلة اجاب عليها بأن الجيش كان فى حاجة الى مدافع ميدان وانه كان يرفض دخول حرب فلسطين لعدم وجود اسلحة لدى الجيش وان حاجة الجيش الى مدافع الميدان كانت اشد من حاجته الى الاسلحة الاخرى وانه وردت عروض كثيرة لتوريد اسلحة لم يكن مختصا بفحصها وكان من بين هذه العروض عرض لشركة بوفرز مدته طويلة . وانه وصلته شكايات غير رسمية من لجنة الاحتياجات مما جعله يذكر فى التحقيق قوله ان « هناك رائحة كريهة » ، وانه لا يعرف شيئا خاصا عن مدافع ١٠٥ مم لا عن ثمنه ولا من اين يرد ولا كيف يصنع . ولا يعرف شيئا عن الذخيرة الا ان شكايات كانت تصله عن فسادها . وانه علم ان اللواء المسيرى الى بدبابات من الجيش الانجليزى لم اصلاحها واصبحت تستطيع العمل

وسأله الاستاذ مصطفى الهلباوى ممثل النيابة عما اذا كان قد اصدر امرا بوقف استعمال القنبلة اليدوية الايطالية فاجاب بالنفى . فقال الاستاذ الهلباوى ان هناك امرا موقعا عليه من الشاهد بوقف استعمالها ، وهنا احتج الاستاذ محمد هاشم وقال ان النيابة تعمل مظاهرة بهذه الاسئلة .

ورفعت الجلسة للاستراحة ثم اعيدت الى الانعقاد وقال الاستاذ احمد رشدى انه استوثق من ان مدير شركة اورليكون ومندوبها يقيمان فى فندق سميراميس وانهما سيسافران يوم الجمعة ٦ فبراير

البقية على ص ٧



النبيل عباس حليم بين حراسه

مجلس الدولة يقضى بوجوب شغل الوظائف المخصصة للمصريين

فى الشركات بمن يكونون قد اكتسبوا الجنسية بالميلاد

فى عام ١٩٤٩ واوائل عام ١٩٥٠ الحقت شركة قناة السويس بخدمتها تسعة موظفين فى الوظائف المخصصة للمصريين طبقا للاتفاق المبرم بين الحكومة والشركة فى ٧ مارس سنة ١٩٤٩ والذى صدر باعتماده القانون رقم ١٣٠ لسنة ١٩٤٩

وقد اعترض مدير عام الشركات فى ذلك الوقت – حضرة الاستاذ محيى الدين عابدين – على اعتبار هؤلاء التسعة ضمن النسب المخصصة للمصريين بمقتضى احكام اتفاقية سنة ١٩٤٩ بين الحكومة وشركة قناة السويس ، ثم عرض الامر على لجنة حكومية تضم ممثلين لمجلس الدولة وادارة الجنسية فاقرت اللجنة وجهة نظر الادارة العامة للشركات ورأت ان هؤلاء التسعة لا تتوفر فيهم الشروط المقررة فى الاتفاقية المعدلة من الاتفاقية المذكورة اذ تنص على ان يكون الموظف المصرى مولودا لاب يعد مصريا

وعبارة اخرى تقضى احكام الاتفاقية على ان يكون الموظف مصريا منذ ولادته اى ان يكون ابوه مصريا

وقد اخطر مدير عام الشركات حينئذ الشركة ، بان هؤلاء التسعة لا يدخلون ضمن نسب الموظفين المصريين فى الشركة وطلب – اذا ارادت ان تبقيهم – ادخالهم فى نسبة الموظفين الاجانب وان تعين العدد المقابل لهم من المصريين الصميمين من اهل البلاد فيصبح للمصريين الصميمين الحق فى ٥٦ وظيفة .

• • •

وقد ترتب على ذلك ان رفع التسعة الطعون فى جنسيتهم دعاوى امام محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة طالبين الحكم ببطلان الرأى الذى انتهت اليه ادارة الشركات فى موضوع جنسيتهم ، كما بذلوا محاولات متعددة لكى تعدل وزارة التجارة والصناعة عن رأيها ولاحقوها بالشكاوى والانذارات الى مختلف الجهات . كما طالبوا مرارا بتسوية هذا الخلاف بالطريق الودى

ولم يكن لهذه المحاولات من اثر الا تمسك وكيل وزارة التجارة والصناعة – الاستاذ محيى الدين عابدين – برأيه السابق منذ سنة ١٩٥٠ انتظارا لحكم القضاء وذلك ايمانا منه بسلامة موقفه ورغبته فى صدور حكم قضائى يضع حدا لكل خلاف على هذا الموضوع وحتى لا يصبح حق المصريين الصميمين فى وظائف الشركة محلا لاى خلاف او شك ، ولما للموضوع من اثر كبير فى تمصير وظائف الشركة وحصول المصريين من اهل البلاد على حقوقهم كاملة

واخيرا اصدر القضاء الادارى – الدائرة الاولى برياسة حضرة الدكتور عبد الرزاق السنهورى – حكمه فى احدى الدعاوى التى رفعها احد هؤلاء التسعة وقد جاء هذا الحكم مؤيدا لوجهة نظر وكيل وزارة التجارة والصناعة – وهو فى نفس الوقت مندوب الحكومة لدى شركة قناة السويس – واعتبر المدعى من غير المصريين بالنسبة لوظائف شركة قناة السويس .

ويترتب على المبدأ الذى اقره هذا الحكم ضرورة ان تفصل الشركة هؤلاء



علمنا من شركة مصر للطيران بصفتها وكلاء عموميين فى الشرق لمصانع طائرات ويستلند بان حاملة الطائرات VENGEANCE قد عبرت امس قناة السويس وعليها ثلاث طائرات هليكوبتر ماركة سيكامور وهى فى طريقها الى استراليا لاستعمال البحرية الاسترالية ، والصورة تمثل الطائرات الثلاث على ظهر حاملة الطائرات عند عبورها القنال

أنابيش

ذكاء وفطنة

كان ابو جعفر المنصور ، جالسا يوما ، فى احد قباب المدينة ، فرأى رجلا ملهوفا يجول فى الطرقات ، فارسل اليه من اتاه به ، فسأله عن حاله ، فاخبره انه خرج فى تجارة ، فافاد منها مالا كثيرا ، وانه حين رجع الى زوجته ، دفع اليها المال ، ولكنها لم تلبث ان قالت له ، ان المال سرق من المنزل ، ولم ير فيه نقبا ولا متسلقا ، فقال له المنصور ، منذ كم تزوجتها ، قال : منذ سنة ، قال ازوجتها بكرا ام ثيبا ، قال ثيبا ، قال : شابة ام مسنة ، قال شابة ، فدعا المنصور بقارورة طيب ، وقال له ، تطيب بهذا فانه يذهب همك ، فاخذها وانقلب الى اهله ، ثم قال المنصور لجماعة من نقبائه اقعدوا على ابواب المدينة ، فمن مر بكم وشممتم فيه روائح الطيب ، فاتونى به ، ومضى الرجل بالطيب الى اهله ، فدفعه الى امرأته وقال : هذا من طيب امير المؤمنين ، فلما شمته اعجبها الى الغاية ، فبعثت به الى رجل كانت تحبه ، وقالت له : تطيب بهذا الطيب ، فتطيب ومر مجتازا ببعض الابواب ، ففاحت منه روائح الطيب ، فاخذوا به ، واتى الى المنصور ، فقال له : من اين استفدت هذا الطيب ، فتلجلج فى كلامه ، فسلمه الى صاحب شرطته وقال له : ان احضر كذا وكذا من الدنانير فخذ منه ، والا فاضربه الف سوط ، فما هو الا ان جرد وهدد ، حتى اذعن برد الدنانير ، واحضرها كهيئتها ، ثم علم المنصور بذلك ، فدعا صاحب الدنانير وقال له : أرأيتك ان رددت اليك الدنانير ، اتحكمنى فى امرأتك ، قال امير المؤمنين ، قال : هاهى دنانيرك ، وقد طلقت امرأتك ، وقص عليه الخبر .

نباش

مؤتمر مشترك فى القيادة العامة
بحث نظام فترة الثلاث سنوات
اجتماعات متتالية لبحث سياسة الدولة الاقتصادية والخارجية والمشروعات الانتاجية

عقد الرئيس اللواء اركان حرب محمد نجيب اجتماعا هاما صباح امس مع هيئة القيادة بمكتبه بالقيادة العامة للقوات المسلحة.

وقد استمر هذا الاجتماع حتى الثالثة بعد الظهر، ثم عاود الرئيس اجتماعه بهيئة القيادة والوزراء فى الساعة الخامسة بعد الظهر، واستمر هذا الاجتماع حتى ساعة متأخرة من الليل.

وقد ظل المؤتمر منعقدا حتى الثانية صباحا وعند انصراف المؤتمرين سأل مندوب «المصرى» الاستاذ فؤاد جلال وزير الارشاد عما دار فى هذا المؤتمر فقال: لقد بحث هذا المؤتمر موضوعات مختلفة تتعلق بالسياسة العامة للدولة واهمها السياسة المالية والسياسة الاقتصادية وميزانية الدولة للسنة القادمة.

ومضى فقال: وقد اهتم هذا المؤتمر اهتماما خاصا بميزانية المشروعات الانتاجية وهى التى تمثل حجر الزاوية فى السياسة الاقتصادية.

وكذلك نوقشت المسائل الهامة المتعلقة بالسياسة الخارجية.

وسأله مندوب «المصرى» عما اذا كان قد بحث فى هذا المؤتمر النظام الذى سيوضع لفترة الانتقال فقال: لقد نوقش ايضا النظام الذى سيوضع لفترة الانتقال واستطرد فقال: وسيواصل المؤتمر اجتماعاته لمناقشة هذه المسائل الهامة بصفة دورية.

وسأله مندوب «المصرى» عما نشر باحدى الصحف المسائية خاصا بالدستور الجديد وانه سيكون متضمنا عشر مواد فقال ان هذه المسائل مازالت قيد البحث ولم يتم بشأنها اى شىء.

سنقول للمستعمرين أخرجوا من بلادنا
فان رفضوا فان الرئيس قد أعلن خطتنا وهى واضحة
هى الكفاح فى كافة الميادين ولو أدى ذلك الى الكفاح بدمائنا

نحن مؤمنون بان الشعب يجب ان يحكم نفسه حكما ديمقراطيا * خطاب خطير للصاغ صلاح سالم فى طنطا

كتل بشرية وقفت تستمع للخطاب الخطير الذى القاه الصاغ صلاح سالم فى طنطا

الصاغ صلاح سالم يلقى خطابه من شرفة سينما البلدية بطنطا ووقف حوله عدد كبير من اهلها الذين حضروا لاستقباله

تلبية لدعوات من الرسائل التى تلقاها الرئيس اللواء محمد نجيب من اهالى مديريتى الغربية والقليوبية قام الصاغ صلاح سالم بزيارة طنطا امس واناب الرئيس عنه فى هذه الزيارة القائمقام صلاح حتاته لحضور مهرجانات التحرير فى هاتين المديريتين، وقد تجلت فى هذه الزيارة كل معانى الاخلاص والتأييد للحركة المباركة.

وصول واستقبال

وعند الظهر وصل الى المدينة القائمقام صلاح الدين حتاته المشرف على هيئة التحرير بمديريتى الغربية والقليوبية نائبا عن الرئيس اللواء اركان حرب محمد نجيب وبصحبته الصاغ اركان حرب صلاح سالم وبعض حضرات ضباط القيادة وكان فى استقبالهم الاستاذ اسماعيل مهنا مدير الغربية والاستاذ على حلمى وكيل المديرية واللواء طه عزت حكمدار البوليس والاستاذ حسين امين مدير القليوبية وحكمدارها وكبار موظفى المديرية والمصالح الحكومية بالمدينة.

تناول الغداء

وفى الساعة الثانية تناول الجميع طعام الغداء على مائدة مدير الغربية

فى انتظار الموكب

استعراض الموكب

عرض بديع

استعراض السيارات

فرق الجوالة

شكايات

البقية على الصفحة السابعة

بريطانيا تطلب ايضاح
بعض النقط فى الرد المصرى

اجتمع الجانب المصرى فى مباحثات السودان امس فى مقر الادارة السياسية الجديدة برياسة مجلس الوزراء وحضر الاجتماع هذه المرة الدكتور حامد سلطان والبكباشى حسين ذو الفقار صبرى والاستاذ على زين العابدين حسنى، وقد واصلوا البحث اكثر من ساعتين فى مراحل المباحثات وما وصلت اليه من تطور فى الايام الاخيرة والاحاطة بالموقف من كل نواحيه والاستعداد لمواجهة احتمالات الموقف فيما يعد المباحثات.

الجانب البريطانى يطلب توضيحا

وكان الجانب البريطانى قد طلب ايضاحا لبعض النقاط فى الرد المصرى وملحقاته، فاجيب الى طلبه فى المعنى الذى تضمنه الرد ونص عليه فى ملاحقه الاربعة.

اجتماع يوم السبت

وعلم مندوب «المصرى» ان الرئيس اللواء محمد نجيب سيرأس اجتماع الجانب المصرى فى مباحثات السودان يوم السبت القادم للاحاطة بدقائق الموقف فى هذه المباحثات والاستعانة بارائه وارشاداته وتوجيهاته.

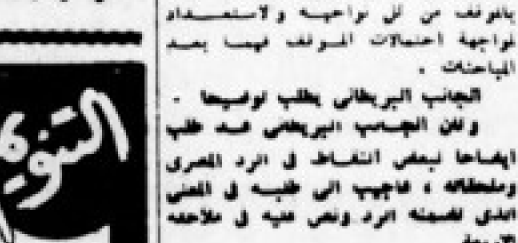
مصر لاتدخل مباحثات جديدة

وقد صرح مصدر مسئول بان مصر حزمت امرها على عدم الدخول فى مباحثات جديدة بشأن السودان وهذا مايعرفه الانجليز من زمن مرّ بعيد، ومنذ الوقت الذى اجتمع فيه الرئيس اللواء محمد نجيب والدكتور محمود فوزى والسير رالف ستيفنسون السفير البريطانى تم الاتفاق على اعتبار دعوة الحاكم العام للسودان الى عقد مؤتمر الهيئة التنفيذية كأن لم تكن او هى فى حكم موضوع برقيات بالتأييد.

وقد تلقت رياسة مجلس الوزراء امس سيلا من برقيات التأييد لموقف مصر فى مسألة السودان، وهى تنطوى على شعور التقدير الصادق للرئيس اللواء محمد نجيب والتأكيد بتمسك السودان جنوبه وشماله بالاتفاق المصرى وبوسائل الضغط فى المشروعة التى تقوم بها الان الادارة الانجليزية فى السودان

اتصالات مع الخرطوم

هذا وقد جرت امس اتصالات تليفونية متعددة بين بعض رؤساء الاحزاب وقادة السودان وبين الصاغ صلاح سالم لاكد مشاعر الود والاخاء والتقدير لموقف مصر



الأعياد
فى عهد محمد على

اقرأوا وصف الجبرتى لها فى (الصباح) اليوم ومع كل عدد كراسة منفصلة بالقوانين الجديدة للموظفين.

مباحثات وزير المالية مع خبراء النقطة الرابعة
استغلال الأراضى البور وايجاد وسائل جديدة للرى
طريقة تمويل المشروعات واصلاح ٢٧٥ ألف فدان

اجتمع الدكتور عبد الجليل العمرى وزير المالية والاقتصاد فى مكتبه بالوزارة قبل ظهر امس بالخبيرين الفنيين اللذين اوفدتهما هيئة مشروع النقطة الرابعة للبحث مع الحكومة المصرية فى المشروعات الانتاجية التى تعمل على تنفيذها، والمعروف ان احد الخبيرين اقتصادى والاخر فنى.

مباحثات تمهيدية

وبعد الاجتماع صرح الخبير الاقتصادى لمندوب «المصرى» بان ماجرى بينهما وبين الوزير لايتعدى ان يكون مباحثات تمهيدية لرسم الخطوط الرئيسية التى سيجرى عليها التفاهم فيما بعد كما هى العادة

بعد عشرة ايام

ثم قال الخبير: وبعد عشرة ايام يمكن ان نكون قد قطعنا شوطا كبيرا فى دراسة المشروعات التى تهتم الحكومة المصرية بتحقيقها وتدبير الاموال اللازمة لها

مشروعات زراعية

وعلم المندوب ان المشروعات التى تدرس الان هى مشروعات زراعية ينصب معظمها على استغلال الاراضى البور وخلق وسائل حديثة لرى المناطق التى لاتصل اليها مياه النيل سواء اكان ذلك بالآبار الارتوازية ام بالامطار الصناعية

تمويل المشروعات

وقد اجتمع الوزير بالاستاذ ابو بكر فكرى محافظ البنك الاهلى والمستر ... مستشار خبير النقد بالبنك والدكتور ...

مصر لم تطلب قرضا من ألمانيا

مؤتمر صحفى للبعثة الألمانية:
توريد بضائع لمصر تدفع أثمانها على آجال طويلة
الاستعداد لبناء أحواض سفن ومحطات كهرباء ومصانع للحديد



اللواء محمد نجيب وبجواره الاستاذ فتحى ابراهيم مدير شركة فوكس فى الشرق الاوسط ...

ايدن يحمل على صحف مناوئة لمصر
جريدة انجليزية تشوه مقالا لصاحب المصرى

لندن فى ٤ - من عارف عزيز - اخذ المستر ايدن على مسئوليته الرد على الانتقادات المرة التى وجهتها صحف اللورد بيفربروك الى مصر وقال فى تصريحات رسمية حكومية لصحف وزارة الخارجية البريطانية ان اثر هذه الصحف فى تشكيل الرأى العام البريطانى ضئيل جدا بالرغم من توزيعها الواسع وانه لا يمكن اعتبارها من الصحف الناطقة بلسان حزب المحافظين والمعبرة عن سياسة حكومته.

وتعرف هذه الصحف بنزعاتها الاستعمارية البالية وبعدائها للمصريين، ولقد كانت «الديلى اكسبريس» وهى كبرى صحف اللورد بيفربروك هى التى نشرت خطابا ارسله اليها الاستاذ محمود ابو الفتح وحاولت ان يتهمه بانه كتابة نظرتها عن مصر، فعمدت الجريدة الى اقتطاع اجزاء هامة من الخطاب لم اضافتاله نقدا مريرا ضد المصريين، ولم تكتف بذلك بل رفضت ان تنشر احتجاج الاستاذ ابو الفتح على هذه المعاملة.

مدير عام الجمارك

يباحث المسئولين فى شغل الوظائف الكبيرة

سافر الى القاهرة صباح اليوم الاستاذ محمد سعيد مدير عام مصلحة الجمارك لمباحثة الجهات المختصة فى وزارة المالية والاقتصاد بشأن شغل الوظائف الكبيرة الشاغرة بالمصلحة وهى وظائف كبير المفتشين ومراقب عام الانتاج ومدير جمرك المحمودية وغيرها من الوظائف الرئيسية الاخرى التى خلت بفصل اصحابها فى اعمال التطهير الاخيرة.

مصطفى النحاس

سجل الرئيس السابق مصطفى النحاس بشكره لجمهور سيارات حضرات الاساتذة :

اللواء محمد فرج والسيد سعد ... وسليمان عبد الحليم ... وسعد الدين ... وعبد العظيم عبد المعاطى ومحمد حسنى عبد ... ومحمد مرسى غانم وعلى مرسى غانم وعبد مرسى ابو سيرة ... وعبد العزيز عبد المعاطى وعبد اللطيف سعد ومحمد ... بركات ومحمد عبد الحليم حسنين والشيخ احمد العلاى

وارسل الرئيس برقية لاسرة المرحومة حرم المرحوم عبد السلام ... ساير ...

رفع الحجز
عن أموال اللاجئين

جنيف ٤ - لمراسل المصرى الخاص: اذاع مركز الانباء التابع لهيئة الامم المتحدة فى جنيف ان لجنة التوفيق الفلسطينية اجتمعت مؤخرا فى مركز الامم المتحدة بنيويورك، وقررت خلال جلسة متابعة اعمالها فيما يتعلق بالتعويضات المستحقة للاجئين، وبالاملاك التى تركوها فى فلسطين وبرفع الحجز عن الاموال التى لهم فى مصارف اسرائيل

واعلنت اللجنة انها اتفقت اخيرا مع حكومة اسرائيل حول الاموال المجمدة على اساس رفع الحجز عن اربعة ملايين تقريبا من الدولارات.

وقد صرحت حكومة اسرائيل بانها ستتخذ التدابير اللازمة لنقل هذه الاموال الى اصحابها اللاجئين.

الاتحاد النظام العمل
زائرات امريكيات
عند رئيس الوزراء اليوم

تزور مصر الان خمس عشرة سيدة يمثلن الاتحاد العام لاندية سيدات امريكا فى رحلة جوية حول العالم لنشر المبادىء المناهضة للشيوعية

عند رئيس الوزراء

وسيقابلهن اليوم الرئيس اللواء محمد نجيب فى دار الرياسة لتحيته والتحدث اليه فى بعض شئون المرأة المصرية ودورها فى نهضة مصر الحديثة

نائب الرئيس
فى احتفال اطباء الاسنان

اقامت الجمعية الطبية لاطباء الاسنان حفلتها السنوية بفندق سميراميس مساء امس وقد اناب الرئيس اللواء محمد نجيب البكباشى طبيب امين احمد حسن رئيس قسم الاسنان بالمستشفى العسكرى لحضور الاحتفال

وحضر الاحتفال عدد كبير من الاطباء والقى الدكتور مصطفى راغب رئيس الجمعية كلمة شكر فيها الرئيس لتفضله بايفاد مندوب عنه وقال مندوب الرئيس انها لفتة كريمة من الرئيس ان ينيب عنه زميلا لكم وقال: نحن الان فى عهد الحرية والاتحاد والنظام والعمل ونحن كمصريين اولا وكاطباء ثانيا مطالبون الى هذه القواعد حتى نؤدى الامانة التى فى اعناقنا على الوجه الاكمل

خصم المعاش والتامين
من مرتبات الشهر الحالى

اذاعت وزارة المالية على الوزارات والمصالح الحكومية منشورين يتضمن الاول منهما اتخاذ الاجراءات التنفيذية لخصم واحد فى المائة من مرتبات الموظفين لصالح صندوق التامين ...

تنظيم الجوازات والجنسية

تجتمع مساء اليوم اللجنة المشكلة بالامن الداخلى لبحث قرارات اللجنة الفرعية الخاصة بتنظيم ادارة الجوازات والجنسية

كلمة المصرى
الازمة الدولية وكوارث الطبيعة

.. وتبدأ ايزنهاور مقاليد الحكم فى الولايات المتحدة فاذا بازمة دولية تبدو فى الجو، ثم تتضخم وتتضخم.

يعلن ايزنهاور انه يعفى الاسطول الامريكى من مهمة المحافظة على حياد فرموزا، ويفهم العالم كله من هذا الاجراء ان الولايات المتحدة اصبحت لا تمانع ان لم تكن تحبذ - ان تهاجم قوات الصين الوطنية باشراف شيانج كاى شيك على الصين الشيوعية.

ويقف مستر ايدن وزير خارجية بريطانيا فى مجلس العموم فيهاجم هذه السياسة ويوضح خطرها، لانها تحمل معنى قتال جديد ينشب وقد يشتد ويتطور كما هو حادث فى كوريا .. ويبدو نوع من التوتر فى العلاقات بين بريطانيا وامريكا.

ويمضى يوم ويقف اعضاء الكونجرس الامريكى يردون على ايدن، ويؤيدون ايزنهاور بل يذهب احدهم الى ابعد مما ذهب فيطالب بمد الصين الوطنية فى فرموزا بكل ما يلزمها من طائرات تمكنها من الهجوم على الصين الشيوعية! ويهاجم الاخرون ايدن وبريطانيون ايزنهاور بتجاهل بريطانيا ويقولون: كفى تحكما من وزارة الخارجية البريطانية فينا !!

ولا تقف هذه السياسة الامريكية الجديدة عند هذا الحد بل توجه انذارا امريكيا يابانيا الى روسيا السوفيتية وتهددها بضرب طائراتها اذا هى حلقت فى سماء اليابان !

ولم يكن يسيرا على الجانب الاخر الذى وجهت اليه هذه الخطة ان يبقى صامتا او مكتوف اليدين، فتحركت الصين الشيوعية بالفات - ووراءها روسيا طبعا - فجعل راديو بكين يذيع تهديدا سافرا موجها الى الولايات المتحدة يهددها بالهزيمة المنكرة، ويصف لها فرموزا بانها حبل المشنقة الذى ستشنق به امريكا.

يحدث كل هذا والطبيعة نفسها ثائرة هائجة فى اوربا ترسل اعاصيرها وفيضاناتها تعمل فى البشرية مسجلة ابشع المآسى التى عرفها الانسان.

فهل كل هذا نذير بحرب مشئومة جديدة !؟

ان كل انسان عاقل لايسعه - بل من واجبه - الا ان يرفع اكف الضراعة الى المولى القدير عز وجل ان يدفع ساسة العالم فى الكتلتين الغربية والشرقية الى السير فى ركاب العقل والرحمة ليحولوا دون وقوع الكارثة التى تقدم فيها القرابين ارواح الملايين من بنى آدم، الذين خلقهم الله ليتمتعوا بالحياة الطيبة السعيدة، يرفرف عليها الحب والتآخى، ويظللها الوئام المدعم بانكار الذات فى سبيل المجموع.

ان الهواء والماء وحدهما قد لطما لياط القلوب، وهما يهاجمان المدن الساحلية فى شمال بريطانيا وفى هولندا وبلجيكا، وكان كل من يقرأ انباء هذه الكوارث التى اغرقت الآلاف من اخواننا البشر لايملك التحكم فى دموعه وهى تنساب حسرة على من جانبهم الحظ فكانوا فى قوائم الضحايا.

فماذا يكون عليه حال كل منا اذا قامت الحرب واسلحتها افتك واعنف من اسلحة الطبيعة الرحيمة مهما اشتدت !!

ان العقل لا شك سيكون له الغلبة اولا لظن ابدا ان تكون الفرصة لحكم الشيطان.

على ماهر يتحدث إلى "المصرى":

السبيل إلى تكوين الجامعى الصالح فى مصر.. الدين والوطنية خير الأسلحة لمحاربة الآراء المتطرفة

النشاط الخارجى للأساتذة ضرورى لفائدة العلم و البلاد

افتتح الرئيس السابق على ماهر اجتماع لجنة التعليم الجامعى ، فى بداية هذا الاسبوع ، بخطاب جامع صور فيه رسالة الجامعة ادق تصوير ، والم فى تحليل دقيق بالمشاكل الجامعية التى تواجه اللجنة .

ولما كان حضرته هو وزير المعارف الذى كونت الجامعة الحديثة فى عهده ، وهو الرئيس الذى اولى مشاكل التعليم والشباب عنايته الاولى فى مختلف العهود فقد رأينا ان نستوضحه الرأى فى بعض المسائل .

التعليم الجامعى فى ربع قرن

وكان اول سؤال وجهه مندوبنا الى حضرته هو :

– هل نجح التعليم الجامعى فى ربع القرن الاخير فأجاب بقوله :

لا ريب أن تعليمنا الجامعى قد انجب فى ربع القرن الاخير صفوة من ابناء البلاد ، رجالا وسيدات ، نبغوا فى العلوم والآداب والفنون ، واخرجوا بحوثا قيمة متنوعة ، ورفعوا اسم مصر فى المؤتمرات الدولية والمحافل العلمية ، وعاونوا البلاد العربية فى نهضتها الفكرية ، وبعثوا زعامة مصر العريقة .

ولا ريب كذلك أن تعليمنا الجامعى لم يبلغ المستوى العام ، الذى قدرناه يوم أنشئت الجامعة ، والذى انفقت من أجله الاموال الطائلة فى هذه السنوات الثلاثين . لكن هذا النجاح الجزئى الذى صادفته الحياة الجامعية هو الذى يحدونا الى السعى للافادة من تجاربنا ، والانتفاع بتجارب الغير ، والى أن نقف الآن متأملين طرائق الماضى ، دارسين أوجه الضعف ، راسمين الخطط السليمة لتعميم النجاح الذى أصبناه ، واضعين قبلتنا غاليا حسبنا الوطن العزيز ومصالحه القومية العليا .

الجامعى الصالح

والسبيل الى ايجاد الجامعى الصالح هو أن ننمى فى نفوس ابنائنا الطلاب الاستعداد الذاتى للتربية الذاتية ، وأن نحبب اليهم مواصلة الدرس ومتابعة الحياة فى تطورها وأن ندربهم على الاستقلال والتجربة والانتهاء من استقبال المعارف الى خلق الجديد المبتكر ، وأن نغرس فى نفوسهم الشعور بالواجب ونحصنهم بالمعانى الروحية الانسانية والمبادئ الخلقية القويمة .

وأرجو أن توفق لجنة التعليم الجامعى فى مهمتها الخطيرة ، وأن تنتهى الى وضع الوسائل العملية لتحقيق هذه الغايات الرفيعة .

المبادئ الجامعية السليمة ، وأصبحت الجامعات التى ترعاها الدولة مثلا حيا كاملا يسهل السير على منواله ، بل سبقه ان امكن – اذا تحقق ذلك كله فليس ما يمنع حينئذ من ان تنشأ جامعات اهلية ، الى جانب الجامعات التى ترعاها الدولة تتعاون وإياها فى حمل الرسالة العلمية وفى الخدمة الوطنية التى تستلزم تضافر القوى وتساند الجهود جميعا .

وبديهى أن هذه الجامعات الحرة ستكون تامة الاستقلال عند وجودها ، وأن هذا الحافز – وهو الاستقلال – مما يدعو الى مضاعفة الجهود لبلوغ الدرجة التى تمكن من انشاء مثل هذه الجامعات على أسس تكفل لها الحياة الدائمة .

ولعلكم تذكرون أن الجامعة المصرية انشئت أول الامر أهلية ، لكنها لم تستطع الحياة مستقلة عن الدولة طويلا ، لعدم توافر الاسباب التى أشرت اليها من قبل .

الآراء المتطرفة

وأجاب على سؤال خاص بافتتان الشباب ببعض الآراء المتطرفة بقوله :

ان هذه الآراء تطوف بالعالم كله . ومن المؤكد أن الجو الحر الصالح هو الكفيل بالقضاء على جميع الافكار الضارة ، وهاهى ذى البلاد الديموقراطية قد تضاءل نفوذ الاحزاب اليسارية فيها ، وزالت الاخطار التى كانت تبدو من قبل مهددة كيانها الداخلى .

الدين والوطنية

وخير ما نكافح به هذه النزعات ، هو الاعتصام بالدين ، واشاعة المعانى الروحية فى النفوس ، لتمكين الايمان بالله والولاء للوطن فى قلوب المواطنين جميعا .

العدالة الاجتماعية والسلام الاجتماعى

ولابد أن يكون من أهدافنا الاولى الاصلاح الاجتماعى والاقتصادى على وجه يكفل رفع مستوى العيش للسواد الاعظم من الشعب ، والتعاون الصادق بين طبقات الامة جميعا ، حتى تقترن العدالة الاجتماعية بالسلام الاجتماعى .

الثقافة الحرة والوقوف على الحقيقة

ويتعين كذلك دراسة الآراء المتطرفة ، ومناقشتها علانية فى صراحة ووضوح ، ووزنها بمعايير العلم والفضيلة والواقع ، حتى تتبين ما فيها من خير مادى مشكول للفرد ، يقترن بفناء شخصيته وتلاشى حريته فى الجماعة ، مما يتنافى مع مقومات الحياة الجوهرية ، من حرية وكرامة انسانية ، وتتبين كذلك ما فيها من تمويه وزيف ، ومن مجافاة للحقيقة . فمن حق المواطنين جميعا أن يحيطوا بمختلف الآراء الاجتماعية ، وأن يتبينوا الامر فيها على حقيقته .

الرأى لا يقاوم الا بالرأى

ولهذا أود أن أعلن انى أؤمن أعمق الايمان بأن العنف والقسر والاكراه لا يجدى فتيلا ، وان الرأى لا يقاوم الا بالرأى ، والحجة لا تواجه الا بالحجة ، ولا يمكن لفرعها أن يملأ النفوس ثقة واطمئنانا واقتناعا وايمانا ، وأن يوجهها الى العمل المثمر فى ظلال الحرية التى لا نرضى منها بديلا .

ومن بواعث التفاؤل أن شبابنا – والحمد لله – رشيد فى جملته ، يؤمن بالحرية ، ويأبها السبيل القويم الى كرامة الفرد ومجد الوطن .

الاساتذة الذين هجروا الجامعة

وسأل المندوب الرئيس عن إمكان إعادة الاساتذة الجامعيين الذين هجروها اليها فقال :

من الطبيعى ، فى جميع بلاد العالم ، الانتفاع بالمتخصصين المتفوقين ذوى الافق الواسع والخبرة والتجربة ، فى خدمة المصالح العليا للدولة . يستوى فى هذا الجامعيون وغير الجامعيين .

وفى اليوم الذى يتوفر الاساتذة الجامعيون للنهوض بواجبهم العلمى ، وللمشاركة فى غيره عند الاقتضاء ، سوف يزول مثل هذا الحرج . فانه تجد ان هذه الصعوبة وقتية تزول مع الزمن .

متاعب الاساتذة والنشاط الخارجى

ولا بد من الاعتراف بالمتاعب التى يعانيها الاساتذة للتوفيق بين واجباتهم العلمية وبين التزاماتهم فى الحياة . وغايتنا وجهادنا أن نوفق الى طريقة تجمع بين تمام انتفاع الطلاب باساتذتهم ، وبين اتصال الاساتذة بالتجارب العملية الخارجية وتحقيق النفع لهم وللطلاب وللبلاد من ذلك ، وعدم التضييق على النشاط الخارجى الذى ينمى الانتاج العام ، ويضاعف التجديد والابتكار فى النهضة الاصلاحية التى تنشد حاجة البلاد اليها .

ولا ريب أنه من النافع جدا ان توفق الجامعة الى الانتفاع بجهود الاعلام من رجالها الذين تركوها الى ميادين اخرى ، وأن توفر لاساتذتها من النظم ما يكفل لهم الكرامة ، وللعلم الشرف ، وللوطن العزة والمجد .

هل يمكن استقلال الجامعات عن الحكومة؟

ولما سأل المندوب الرئيس السابق على ماهر هل يمكن استقلال الجامعات عن الحكومة وانشاء جامعات اهلية قال :

أساس النظام الجامعى هو الحرية الفعلية فى الدرس والبحث والتوجيه والاشراف ، وقوامه الايمان باستقلال العقل وسيادة الفكر ، ومظهره تعاون الاساتذة والطلاب ابتغاء الحقيقة والكمال .

الجامعة موئل الشباب

وما دامت هذه المعانى الجامعية لم تستكمل أسباب التمكين والاستقرار ، وما دامت الحكومة تنفق على الجامعة ، لتظل وثيقة الصلة بها ، وستظل تقتضيها أن تكون الملاذ لابنائنا الاعزاء ، الذى يرعاهم اجتماعيا ورياضيا ويخرجهم على الدرس الحر والبحث السديد ، ويوجههم فى الحياة العملية وينشر فى الناس نور العلم وجلال المعرفة ويمد البلاد برجال السياسة والحكم ، وقادة الرأى وبناة المستقبل ، ويعاونها فى النهضة الاقتصادية والاجتماعية .

واذا توافرت الموارد الكفيلة بانشاء الجامعات الحرة ، ويهيأ لها الاساتذة الجامعيون المتفرغون ، وانتشرت فى الناس

مصريات

لم يمنعنى بعد أن قرأت الانباء الخاصة بغضبة الطبيعة على سواحل معظم السواحل بأوربا الغربية الا ان استسلم لنوبة حادة من الحزن أسفا على ضحايا هذه الكارثة ، ومهما يكن من أمر الجفوة السياسية التى تفصلنا نحن العرب عن هذه الدول وتفرق بيننا فى التفكير والاتجاه وتجعل منا ضحايا لبطش هذه الدول وجشعها بحيث نصبح فى بعض الحالات فى موقف أشد هولا وفظاعة من مركز ضحايا غضبة الطبيعة – أقول مهما يكن من أمر هذه الفوارق وشدة تأثيرها فى النفوس الشديدة الحساسية فان هناك صفة عامة تصل بين الانسانية وتمد القوى من جميع الصفات وهى صفة الرحمة . للفالصفة

محمد خالد

البقية على الصفحة السابعة

الصحفيون الفرنسيون يصفون مصر فى العهد الجديد

نجيب قطع على نفسه عهدا برفع شأن مصر فى ٣ سنوات وجمال عبد الناصر يريد أن تكون مصر فى مقدمة الدول

باريس فى ٤ – من سابيليه – ينشر الآن الصحفيون الفرنسيون ، الذين اشتركوا فى الحضور الى مصر بمناسبة مهرجانات التحرير ، ما أصدوه فى رحلتهم من التحقيقات عن الوضع الجديد فى مصر وقد اتفقت كلمة الجميع على الاشادة باللواء محمد نجيب والجهود التى بذلها حتى الآن فى سبيل رفعة مصر ، ويقرنون اليه البكباشى جمال عبد الناصر .

شخصية نجيب وشخصية فاروق

وقد نشر دينيه فالى تحقيقا مصورا فى جريدة « كومبا » امتدح فيه شخصية الرئيس اللواء محمد نجيب وأنحى باللائمة على الملك السابق فاروق فقال ان فاروق كان يعيش حياة مريبة فاسدة ، وكان يحاول أن يغرق سأمه فى صالات القمار ، فأصبح شيخا منهكا رغم انه كان فى الثالثة والثلاثين من عمره .

شاب فى الخمسين

أما اللواء محمد نجيب فهو الشاب فى الخمسين من العمر .. وهو يعرف أعوانه على العمل الشاق المستمر بأعظمهم المثل الطيب ، فكثيرا ما يعمل عشرين ساعة متواصلة فى اليوم . وهو يضع الشرف فوق كل اعتبار ، ويختلط بشعبه الذى يؤمن به ويحبه حبا جما

العرض الهائل

وقد وصف المسيو دافن العرض الهائل الذى شهده فى مصر بمناسبة مرور نصف عام على نجاح النظام الجديد ، وقال أن الحركة التى قام بها محمد نجيب تبدو متأثرة بالروح العسكرية دون ميل للعدوان ومستوحاة من التقاليد ولكنها حديثة بكل معنى الكلمة

صديق الشعب

وكتب مسيو جاك دستارى ، عضو البرلمان الفرنسى فى جريدة « سومانتيه » تحقيقا مسلسلا جاء فى جزئه الثانى ، الذى ظهر بعنوان « فى بلاد الفراعنة عام ١٩٥٣ » أن العهد الجديد يختلط يوما بعد يوم باسم نجيب . وقال الكاتب أن محمد نجيب لم يخش أن يختلط بالجماهير التى بلغ عددها يوم العرض نحو مائتى ألف شخص . لقد كان بينهم يزحمونه ويعانقونه . ثم أضاف الكاتب قول اللواء محمد نجيب : « ان حياتى فى يد الله » .

اتفاقية الاتحاد العربى للمواصلات السلكية واللاسلكية

وافقت دول المملكة الاردنية وسوريا ولبنان والمملكة السعودية والعراق ومصر واليمن على اتفاقية الاتحاد العربى للمواصلات السلكية واللاسلكية استنادا

البعثة الايطالية فى الاسكندرية

القائد الجوى يزور كلية الطيران ببلبيس

القائد البحرى الايطالى اثناء زيارته للمتحف الحربى

غادر اعضاء البعثة الايطالية فى الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر امس القاهرة الى الاسكندرية بعد أن حضروا مأدبة غداء خاصة مع اعضاء السفارة الايطالية بفندق سميراميس

يوم امس

وقد بدأ يوم البعثة امس فى منتصف الساعة التاسعة صباحا حين زاروا المدارس الايطالية ببولاق ، واستقبلهم هناك دكتور باولو دى ميشليس قنصل ايطاليا العام وقدم اليهم مستشارى المدارس والمؤسسات الخيرية الايطالية

القائد الجوى

وقام عضو البعثة الايطالية للطيران الجو بزيارة كلية الطيران الحربى ببلبيس واستعرض الطائرات والمدرسين والطلبة



الحياة الاجتماعية

وزير التجارة والصناعة

الاسكندرية فى ٤ – مكتب المصرى – يلقى حضرة الدكتور حلمى بهجت بدوى وزير التجارة والصناعة فى أواخر فبراير محاضرة فى نادى التجارة بالاسكندرية موضوعها « رءوس الاموال الاجنبية وضرورتها للتصنيع » .

الدكتور عبد الحميد بدوى

الاسكندرية فى ٤ – مكتب المصرى – يبحر حضرة الدكتور عبد الحميد بدوى القاضى بمحكمة العدل الدولية من الاسكندرية الى مقر عمله يوم ٢٨ فبراير الجارى

مدير المعونة الفنية بهيئة الامم

وجه السكرتير العام للمجلس الدائم لتنمية الانتاج القومى الدعوة لحضور حفلة شاى تقام فى الساعة الرابعة والنصف مساء يوم السبت القادم للتعرف بالمستر كيلى سميد مدير المعونة الفنية بهيئة الامم المتحدة

الاستاذ محمد محمود جلال

وصل الى القاهرة الاستاذ محمد محمود جلال عائدا من أوربا بعد أن أمضى هناك أسابيع فى الاستجمام والقيام بمباحثات مع حكومة بون فى شأن تنمية العلاقات التجارية بين مصر وألمانيا الغربية

وقد نصح له الاطباء بالاعتكاف بضعة أيام ، شفاه الله من نوبة البرد التى ألمت به

الى الاستاذ عبد الحميد الشريف

احببت أن أحييك ، وانما أحيى فيك صفات الرجل صاحب الخلق وأحيى فيك نفسا وثابة وعزيمة صادقة دؤوبا ومثابرة فى مجال النفع والخير لهذا الوطن ولذلك آثرت أن أوجه بهذه التحية الى الذين اختاروك والذين ساهموا فى اختيارك لانهم قد آثروا على ايثار الوطن والوطنية الصادقة فيها جعلوك رمزا له وعنوانا عليه

احمد العسكرى

من الاقطار الحجازية

وصل العاصمة أمس عائدا من الاقطار الحجازية حضرة الاستاذ محمد عبد الرحمن الطيبى السكرتير الاول بالسفارة السعودية وقد أقبل عليه الكثيرون من

الدكتور اسماعيل محرز

اريحية كريمة

هبة قيمتها ٦٠٠٠٠ جنيه مصرى للمزارعين

أبرق على سيف الدين وحسن يوسف النمكى من مزارعى وسكان عزب تفتيش المرج لحضرة اللواء أركان حرب الرئيس محمد نجيب والاستاذ وزير الزراعة ورئيس اللجنة العليا للاصلاح الزراعى . ولجميع الجرائد والمجلات المصرية بالتلغراف الآتى :

حضر اليوم لتفتيش المرج حضرة صاحبة العصمة أمينة هانم طوفان مالكة التفتيش وحضرة وكيلها الاستاذ عبد المنعم بهجت وقد أمرت عصمتها بهبة مائة فدان من اجود اطيانها بدون ثمن الى عائلات المزارعين بعزبهاوهم من الذين لا عائل لهم مبتدئة بالارامل والمقعدين من العجائز كما تبرعت أيضا بمنزل خمس عزب لكل مزارع بملاكها ساكن فيها بمنزل ليكون ملكه بغير عوض ولا ثمن وهذه الهبة الكريمة تقدر بحوالى الخمسة والستين ألف جنيه مصرى

هذا وقد تقدم لعصمتها خالص الشكر العظيم على هبتها القيمة السخية الكريمة داعين لها بالصحة والهناء كما نشكر لوكيل دائرتها الاستاذ عبد المنعم بهجت حسن معاملته للمزارعين جميعا بالتفتيش .

من مزارعى وسكان عزب تفتيش المرج على سيف الدين – حسن يوسف النمكى من المرج

سكان عزب عصمة امينة هانم طوفان بالمرج يتقدمون بموفور الشكر لعصمتها على كريم عطفها لتبرعها لهم بمائة فدان ومساكنهم هبة منها ويرجون الله أن يطيل حياتها ويمتعها بالصحة والهناء منهم : على سيف الدين ومصطفى الطحان

نقابة الاطباء البشريين

يتشرف سكرتير عام نقابة الاطباء البشريين بافادة حضرات الاعضاء بأن عملية الانتخابات السنوية لاعضاء مجلس النقابة وانتخاب النقيب التى ستجرى يوم الجمعة ٦ فبراير سنة ١٩٥٣ بدار الحكمة بالقاهرة

ياسمين

عودى .. عودى يا أحب الخلق الى ! « فؤاد الشايب »

المرأة لاضمير لها

أقوى وأروع قصة حقيقية – عصام –

فى ظلال المشنقة

كتب للجميع

مع الباعة

جريدة منبر الشرق

اقرأ فيها اليوم بمناسبة عامها الثانى والثلاثين كلمات للرئيس اللواء محمد نجيب والمرشد العام ووزير الدولة والدكتور محمد صلاح الدين والدكتور مصطفى الحفناوى وغيرهم

مع الباعة فى كل مكان

قصة من سويسرا

اقرأوها اليوم فى (الصباح) مع أحاديث المجالس والصالونات ومع كل عدد كراسة منفصلة بالقوانين الجديدة للموظفين .

مجلة الاهداف

أهدت الينا مجلة الاهداف عددها الاخير وهو حافل بالموضوعات العلمية والبحوث القيمة فنرجو لها التقدم والرقى

جاءنا من محلات شيكوريل بيان يقول ان بعض الصحف نشرت أنباء يفهم منها ان جميع اثاث هذه المحلات تصنع فى فرنسا ، ولكن الواقع أن جزءا فقط من هذا الاثاث صنع فى فرنسا أما الجزء الاكبر فقد صنع فى مصر ، وقد شغل صنعه ١٢ ورشة كبيرة للنجارة



من الأعماق

ان قلبي يستطهر الذكرى ولن طلق لا يشاء ، فانه لم يمض ابدا من خاطري ، فهذه هي صورة تتجدد كل يوم حيال عيني ، وهذه هي معالمه تتفتح كل ساعة في صدري ، وانه لذكرى تحولت بجلالها الى بقاء مستمر لا يزول طول الحياة .

وهل بيننا من ينسى معركة القتال ؟

الا تستصرخ دماء الشهداء بسالتكم يا ابطال القناليين ؟

الا تدوي في مسامعكم صيحات الذين سقطوا برصاص الاحتلال وهم ينسفون حصون الاستعباد ؟ .

هل في مصر مخلوق واحد يستطيع ان يطفئ في قلبه انوار الكفاح وان يطفئ نيرانه ؟ ان تلك النيران مشبوبة دائما ، وطاهرة دائما ، ومقدسة الاشتعال ..

كنا نهينا النداء بعزيمة مجنونة ، وكان قتالنا للانجليز بلا وعي ، كنا نقاتل دون تمرين كاف على استخدام الاسلحة ، ولكننا خرجنا من المعركة بتجربة نافعة .

ويرى ابطال القناليين زملاء الامس ومنيس وشاهين وغيرهم ، ان الحقول الخضراء اليوم طويلة وعريضة تتسع لتدريب المتطوعين تدريبا وافيا ، وان الزروع مطرقة تنتظر ان تشهد المزارع ساحات للتمرين ، وان الطرق الى معاقل الاحتلال تريد ان تقبل اقدام رجال المقاومة السرية المصرية وهم يخترقونها الى هناك ، وان اشجارا ترعرعت على تلك الطرق بدماء الشهداء ، وان اشباها كثيرة تداعب اغصان تلك الاشجار بامل استئناف الصراع .

لا تقولوا كان لنا جهاد ، بل قولوا ان لنا جهادا ، وانه للشعب .

عبد الرحمن الخميسي

ثلاثة ينتحرون أمس

١ - تخلصا من الرعب
٢ - تخلصا من المرض
٣ - يحتفظ بسره معه

انتحر من سكان القاهرة امس ثلاثة اشخاص ، تختلف اسباب انتحار كل منهم عن الآخر .

في حارة الزين بقسم الموسكي ، شم جيران البيت رقم ١١ رائحة غير عادية ، وراوا دخانا ينبعث من احدى نوافذ مسكن الرجل الطيب كارنيك هاجوبدماكيشان فابلغوا بالنبأ قسم الموسكي حيث انتقل المسئولون الى مسكن الرجل ، فاذا به جثة هامدة قد شوهتها الحروق من كل جانب ، والى جوار الجثة زجاجة كحول تثبت أن الرجل اشعل في جسده النار بقصد الانتحار

وبدأ البحث عن السبب فتبين ان رجل الطيب ، وعمره ٦٦ عاما ، ويعمل محصلا باحد الفنادق الكبرى ، حدثت له منذ ١٥ يوما حادث اصيب من جرائه بصدمة عصبية ، ظل منذ ان اصيب بها وهو خائف يترقب ، ويعيش في رعب ، وكان هذا الحادث هو دخول الرجل الى مسكنه ، فاذا به قد نهب ، ولم يبق به شيء من متاع أو ملبس

وعاش الرجل طيلة الاسبوعين اللذين تليا ذلك الحادث ، وهو يكلم نفسه ، ويصيح احيانا بصوت متهدج مرتعش طالبا النجدة ، وكثيرا ما كان رؤساؤه بالفندق يرونه وهو يختفي بلا مناسبة فيعرفون ان الصدمة العصبية هيأت له في مخيلته اشخاصا يتعقبونه .. فكانوا دائما يحاولون رده الى حالة الاطمئنان ولكن بغير طائل

ولم يفاجأ المشرفون على الفندق عندما بلغهم أن كارنيك اشعل في نفسه النيران بعد ظهر امس ، وادركوا انه فعل ذلك في حالة العصبية التي انتابته اخيرا بقصد التخلص من الرعب الذي لازمه ، كما ادلى رئيس موظفي الفندق بهذه المعلومات الى المحققين اللذين انتقلا الى الحادث وهما اليكباشي عبد الحميد الخولي والاستاذ احمد رفعت خفاجي

وقد امر وكيل النيابة بنقل الجثة الى المشرحة لتشريحها بواسطة الطبيب الشرعي لمعرفة اسباب الوفاة

وفي شبرا ، حيث تسكن اسرة بني بتروديس اليوناني بشارع مريت غالي باشا ، ابصر الناس في الشارع بعد ظهر امس رجلا يلقي بنفسه من نافذة الطابق الخامس فيصبح جثة هامدة .

وانتقل الى مكان الحادث القائمقام صديق فريد والقائمقام على عبد اللطيف مامور القسم والصاغ احمد نجيب مرزقي وبالاستماع الى اقوال زوجته قالت انه اصيب في ايامه الاخيرة بشلل في احدى ساقيه سبب له متاعب جمة وكاد المرض يعوقه عن العمل ، مما جعله يعيش في حالة رعب من المستقبل ، ويأس من الحياة خاصة وعمره ٣٥ عاما ، فانتهز فرصة انشغالها ببعض شئون البيت ، ودخل الى دورة المياه ، ثم من نافذتها ، القى بنفسه فجأة فمات ، وامرت النيابة بتشريح الجثة لمعرفة اسباب الوفاة

اما الشاب فاضل نظير خليفة ، وعمره ٢٥ عاما ، ويسكن مع اسرته بشارع غراب باشا بروض الفرج ، فقد ابلغ عنه مستشفى الدمرداش قسم البوليس ان مندوب الاسعاف اتى به الى المستشفى وهو فاقد النطق بعد ان اصيب بحروق نارية ..

فانتقل الى المستشفى اليكباشي احمد محمد بليغ ومعه بعض المسئولين ، ولكن المصاب ظل على حالته السيئة ، فانتقلوا الى منزله للاستماع الى اقوال والدته التي قررت انه انتحر باشعال النار في نفسه ، ولكنها لا تعرف اسباب الانتحار

ومن المنتظر ان يفيق الشاب من اغمائه او يغادر الدنيا نهائيا - لا قدر الله - ومعه سر انتحاره .. ! !

التحقيق في حادث مصرع المرضة

شقيق المجني عليها يصر على الانكار

لا يزال الغموض يكتنف حادث مصرع المرضة - فاطمة عواد - .. فعلى الرغم من ان تحريات رجال البوليس اجمعت على ان شقيقها - على عواد - هو الذي ارتكب الجريمة لسوء سلوكها .. وعلى الرغم من ان شهود الحادث قرروا انهم شاهدوا شقيقها وهو يتردد على عمارتها طوال الايام العشرة الاخيرة بزعم انه يبائع بيض وعسل .. على الرغم من ذلك كله .. فلا يزال المتهم مصرا على انه بريء من هذه التهمة

وكان لزاما على رجال المباحث ان يقوموا بتقوية ادلة الاتهام فتقدموا اليهم امس الى النيابة بشهود جدد ، وقد استأنف الاستاذ جمال الرفاعي التحقيق فاستمع الى اقوال هؤلاء الشهود وعددهم ستة اشخاص من سكان العمارة ٥٦ بشارع منصور التي كانت تقطن بها القتيل ، فقرروا جميعا انهم شاهدوا في الايام الاخيرة شابا - ذكروا اوصافه - يتردد على العمارة ويبيع لهم البيض والعسل .

وقد رات النيابة اجراء عملية عرض المتهم على هؤلاء الشهود لتعرفوا عليه جميعا .. كما تعرف عليه الشهود السابقون وعددهم اربعة

وقد ووجه المتهم بذلك فاصر على الانكار وقال ان صلته بشقيقته مقطوعة منذ عشرين سنة .. وليس في جسمه شعرة واحدة تدار عليها .

ولما سئل عما يستطيع ان يعلل به وجود كميات البيض والعسل في منزله قرر انه اشتراها لاستعماله الشخصي .

هذا وقد شهد احد موظفي وزارة العدل بان المتهم تقدم له في الايام الاخيرة ورقة تحمل رسما لمسدس صغير وطلب منه ان يبين له رأيه في نوع المسدس لرغبته في شراء مسدس من هذا النوع

وشهد بواب العمارة بأن هذا المتهم دخل مأيه في حجرته الخاصة وتحدث معه عن سكان الشقة رقم ١١ التي كانت تقطن بها القتيل ، مقررا له انه كلما طرق عليهم ليعرض عليهم شراء بيض او عسل ظهرت له امرأة عجوز تطرده

وقد ووجه المتهم باقوال هذين الشاهدين ايضا فاصر على الانكار

الرياضة

محمود عبد الكريم يحاول استرداد لقبه الكبير
العقدة التي يجب أن يتغلب عليها لينتصر

« يسافر اليوم البطل محمود عبد الكريم ، الى لندن ، ليشترك في مباريات بطولة الجزر البريطانية ومباريات بطولة اسكتلندا ، في لعبة الاسكواش راكيت .

وهي اللعبة التي تربع محمود عبد الكريم على عرشها ، بطلا مرموقا ، لمدة طويلة ...

وستبدأ مباريات بطولة الجزر البريطانية في منتصف شهر مارس المقبل ، وتبدأ مباريات بطولة اسكتلندا في اواخر شهر ابريل وفيها يل تحقيق . المصري ، عن محمود .. ماضيه .. والجديد له في اللعبة ، وما يتوقع له النقاد ، في مباريات هذا العام .. »

حينما ذهب محمود عبد الكريم الى لندن في سنة ١٩٤٦ ، كان يعلم مقدما انه سيكسب بطولة الاسكواش .

وكان محمود على حق في هذا الاعتقاد . فقد كان ابرز لاعب شهدته ملاعب نادي الجزيرة بالقاهرة .

كان يتصيد اللاعبين الكبار ، حينما يفدون الى القاهرة ، ويتقدم اليهم في حياء ، ليتمرن معهم .. واذا هذا التمرين ينتهي بانتصار محمود .

وشهد نادي الجزيرة انتصارات محمود على ابطال كبار ، قادمين من مختلف انحاء العالم ... كما شهد انتصاره على عبد الفتاح عمرو ، وهو في اوج مجده تتحدث عنه صحف العالم !!

لهذا لم تكن مغامرة ان باع محمود نصف المنزل الذي ورثه عن ابيه في امبابة ليسافر الى لندن .

فقد آثر ان يقايض عن نصف بيت في امبابة ، ببطولة العالم في لعبة الاسكواش .

وهناك لعب محمود . وكان نظام البطولة يقتضي الا يلعب حامل لقب العام الماضي . الا بعد ان تتم تصفية الصغار الصغار .

واخذت العصفورة الصغيرة القادمة من مصر تهزم العصافير الاخرى واحدة بعد الاخرى حتى التقت في المباراة النهائية بعصفورة قديمة من كندا .

ولعب محمود مع جاك ايلوت ، فانتصر محمود وكان نصر محمود كافيا لالقاء الرعيل نفس حامل اللقب العالمي : جيمس دير . ان نصر محمود كان : ٣ - ٠ !

وكان هذا كافيا « لدير » لياخذ حذره من الفتى الجديد .

وفي سنة ١٩٤٧ تقابل محمود مع جيمس دير .. كان لابد لمحمود من ان يتحداه وفقا للقانون الجديد ، والا ظل جيمس محتفظا بلقبه الكبير .

وتحدى محمود جيمس دير .

وتقابل البطل الكبير . بالفتى الواعد من شاطئ النيل .

وهزم محمود جيمس ، وكانت النتيجة ٣ - ٠ ! !

وكان لابد من مقابلة اخرى هذا انتصر فيها محمود . انتزع اللقب . والا تقابل البطلان مرة ثالثة .

مباراة تاريخية

وتقابل محمود في الاسبوع نفسه من ذلك العام مع جيمس ، وكانت مباراة لم يشهد تاريخ الاسكواش مثيلا لها من قبل ... واظنه لم يشهد مثيلا لها حتى كتابة هذه السطور

لم يكن جيمس هينا ، ولا سهلا ولكنه لاعب ممتاز ، باسلوب بارع . يعرف كيف يثور ويهدأ ... ويلعب باعصاب هادئة

فالبرى يلعب بكل قوة فكسب الجولة الاولى ، ومحمود يبتسم !

وكسب الجولة الثانية ومحمود يبتسم ..

وخفقت قلوب المصريين الموجودين . وكانوا يعرفون محمود ، ويعرفون عزمه .

وكانت الابتسامة تتلاشى وراء الضرب العصبي ، الذي يتحرك بين اصابع محمود عبد الكريم

وبدأت الجولة الثالثة ، التي تقرر نتيجة المباراة .

وكسب جيمس نقطة ونقطتين والى ان صارت اربعا وخمسا وستا وسبعا .. وثمانيا ! !

ولم تبق امامه الا نقطة واحدة ، يكسب بها المباراة .

وكانت نقط محمود صفرا ! !

وفجأة انقلب محمود الى اسد كاسر .. فكسب نقطة لم نقطة .. ثم نقطة حتى كسب الجولة

واصبح على البطلين ان يلعبا الجولة الرابعة ، فكسبها محمود واصبح عليهما ان يلعبا الجولة الخامسة ، فكسبها محمود .

وبهذا اصبحت نتيجة المباراة ٣ - ٢

وانتزع محمود اللقب العالمي . من مخلب الاسد .

وعاد محمود ليقابل جيمس دير في سنة ١٩٤٨ ، فانتصر عليه مرتين : الاولى في بطولة الجزر البريطانية ، والثانية على كاس سلبانان .

وترك جيمس ليذهب الى ادنبرة ، وليعود منها ببطولة اسكتلندا ايضا

وفي سنة ١٩٤٩ ذهب محمود ليبدأ جولاته في لندن بالمشاركة في بطولات المحترفين والهواة فانضم الى المحترفين

وكانت العادة قد جرت على ان يتفوق الهواة ، فلما انضم محمود الى المحترفين استطاع ان يغير هذه العادة فانتصر المحترفون

ثم قابل « جيمس دير » مرتين في البطولة العامة وكاس دنلوب ، فانتصر عليه في كل منهما

وفي سنة ١٩٥٠ ذهب محمود فقابل في جولته الثانية على البطولة العامة اللاعب واسطن الاسترالي

وكان واسطن خشنا . تماما كالجنود الاستراليين في اثناء الحرب !

اصطدم بمحمود برسغه ، فكسر منه ثلاثة ضلوع من صدره

فذهب محمود الى الطبيب الذي وضع على صدره « لزقة » ومنعه من النزول واللعب

وقابل محمود الطبيب وانتزع اللزقة وذهب ليتمم برنامجه .

وعلم الطبيب ، فاسرع الى الملعب ، وهو يشد شعر راسه ويقول : هذا ولد مجنون

ولكنه رآه يجري على ارض الملعب كالطائر ، فضاعت صيحاته ، في هدير الكرة ، وضربات المضرب !

واستمر محمود . كل مرة يقابل الطبيب وينتزع اللزقة ، ويلعب ، وينتصر .. حتى استمر حافظا للقبه

وفي سنة ١٩٥١ جاءنا محمود الى لندن ، فرأينا الصفرة تعلو وجهه . كان ناحلا . وكانت نفسه مكسورة

واشفقنا عليه من هذه الحالة الضعيفة ولكنا لم نشأ ان نفاتحه فيها

اكتفينا بان نسأله : لزقة يا محمود السنة دي ؟

فكان يقول : الحمد لله

وذهب محمود الى ادنبرة ليلعب على بطولة اسكتلندا ، ورغم افتراقنا جميعا

لقد قدم متاخرا في ذلك العام ، وكنا نعتقد انه لم يبذل الوقت الكافي للتمرين وللتاقلم على الجو وعلى الطعام ولهذا كنا نعارض

وربما كانت معارضتنا قائمة على احساس آخر ، كان يختفي في ضمير الغيب !

.. وتفاجأنا يوم المباراة النهائية باذاعة الراديو خبر هزيمة سيد لعبة الاسكواش محمود عبد الكريم .

وبكينا .. بكينا فعلا ، على تاج مصر الذي تداعى ! !

وعاد محمود ليروي لنا قصة الهزيمة ضد هاشم خان ، اللاعب الباكستاني

كانت قصة دامية

رجل مريض بالبواسير ، لا يجد العلاج !

ورجل مدين ، بعشرات الجنيهات ، لم تصله معونة الاتحاد .

وفي مقابل هذا ، فتى من باكستان قادم يامل سبعين مليونا وضعوه فيه . سريع الحركة ، متوالي الضربات ، لا يعرف هوادة مع الكرة ، او مع المضرب . يعدو فلا يلهث ، ويضرب فلا يبالي

وكان اختلال .. عند لقب محمود

وقال محمود : معلهش ، انا آسف ، المرة الجاية

ولم نكن نتشاءم مع محمود ، فقد كنا نعرف النتيجة مقدما ! !

وتقابل البطلان في البطولة العامة في لندن ، ففقد محمود لقبه الكبير

تكريم البطل المهزوم

واصر نادي مصر بلندن على ان يقيم حفلة تكريم للبطل المهزوم

ووقف كاتب هذه السطور ليقول لازدحام الهائل الذي تجمع حول محمود .

« اننا لا نحتفل بهزيمة محمود ، ولكنا نؤبن الفساد المصري ، الذي جر الى هذه الهزيمة

ومضت حفلة التكريم على هذا النمط ..

في العام الماضي

وفي العام الماضي ذهب محمود بفنه كله ، وجهوده كلها ، ليقابل هاشم خان ولكن عنصرا جديدا كان قد دخل الى قلبه هو العقدة التي ولدتها الهزيمة

لعب في ادنبره ، فهزم جميع الابطال

وما ان التقى بهاشم خان ، حتى ارتبع المضرب بين اصابعه ، فكسب هاشم خان

وجاءوا جميعا الى لندن ، وبينما محمود يكنس الملعب باللاعبين الآخرين حتى وصل الى الدور قبل النهائي ، وتقابل مع براون فيليبس

ولعب محمود من قلبه ..

كان اقرب الى عازف الموسيقى منه الى لاعب الاسكواش

كان روحا تتحرك في براعة فنية غريبة كان فنانا ، اعطى العالم كله دروسا في طريقة لعبة الاسكواش

واصبح امامه شخص واحد : هاشم خان .

وكان محمود قد غلب جمنازيا على العقدة ، فبدأ لعبه معه قويا جبارا .. وكسب الشوط الاول في سرعة فائقة حتى لقد رمى خصمه مضربه على الارض وخرج من الملعب !

ولم يعر احد لذلك سببا ..

غير انه ما لبث ان عاد ، وعادت المباراة واستمرت كفة محمود راجحة .. ولكن خصمه عاد يكافح ، حتى انتزع النقط من محمود ، فغلب ..

وهكذا في الشوط الثاني ..

اما الشوط الثالث ، فقد كان محمود يعمد فيه الى ان يخطيء !

وانتهت المباراة ، بانتصار هاشم خان

* * *

اليوم في منتصف الليل يسافر محمود

والحقيقة الواضحة ان امام محمود هذا العام فرصة اوسع من فرصتين في العامين الماضيين . اولا لان عقدته من هاشم ينبغي ان تزول ، او تخف جدا ، فلا تؤثر فيه

وهاشم لاعب سريع ، وهو يعمد الى الا يخطيء ، منتظرا النصر من اخطاء خصمه .. ومحمود يستطيع الا يخطيء اذا اراد .. وهنا ينفتح الباب للفن .. الفن الخالص .. وهنا ينتصر محمود .. فهل يفعل ؟

ان الله معه ، وقلوبنا ايضا معه

عبد المنعم الصاوي

محمود في آخر تمرين له امس

أخبار رياضية

- تقابلنا مع حضرة البكباشي عبد الرحمن امين سكرتير عام اتحاد القوات المسلحة قبل سفره الى الحجاز

وتحدثنا معه عن زيارة فريق تركيا في كرة السلة والكرة والطائرة القادم الى مصر يوم ١١ الجاري . فصرح لنا حضرته بان الفريق المذكور هو فريق منتخب جامعات تركيا ويحوي نخبة من لاعبي تركيا الدوليين

وقد استقر الرأي على تحديد المواعيد التالية للمباريات المشار اليها :-

المباراة الاولى يوم الجمعة ١٣ فبراير مع منتخب المدارس

المباراة الثانية يوم الاحد ١٥ فبراير مع منتخب جامعة القاهرة

المباراة الثالثة يوم الثلاثاء ١٧ فبراير مع منتخب من نادي بروباريا والكلبي

المباراة الرابعة يوم الخميس ١٩ فبراير مع منتخب القوات المسلحة

وهذه المباريات الاربع تقام على ملعب الشبان المسلمين في الساعة السابعة مساء

المباراة الخامسة يوم السبت ٢١ فبراير مع منتخب من نادي سان مارك والترام .

المباراة السادسة يوم الاحد ٢٢ فبراير مع فريق جامعة الاسكندرية . والمباراتان الاخيرتان تقامان بملعب البلدية في الساعة السادسة مساء

دوري الوزارات ودوري الاشغال

- يلعب فريق الشئون مع فريق التجارة على ملعب السكة الحديد في الساعة الثالثة من مساء اليوم في دوري المغفور له احمد ماهر

- وفي دوري وزارة الاشغال يلعب فريق الغاز والكهرباء مع فريق الورش على ملعب الترسانة وفريق المنيا مع فريق الفيوم على ملعب الاخير في الساعة الثالثة مساء .



مواقيت الصلاة

ظهر	عصر	مغرب
ق س	ق س	ق س
١٤ ١٢	١٨ ٣	٤٠ ٥

عشاء	فجر	شروق
ق س	ق س	ق س
٠٠ ٧	١٩ ٥	٤٨ ٦

الراديو

٦٫٣٠ موسيقى ٦٫٣٥ الرياضة ٦٫٤٥ القرآن الكريم – الشيخ محمود عبد الحكم ٧٫٠٥ حديث ديني – الاستاذ الشيخ عبد الله الراعي ٧٫٢٥ موسيقى ٧٫٣٠ نشرة الأخبار ٧٫٤٠ كلام محمود ٧٫٤٥ الصحافة تقول ٧٫٥٥ نشيد العهد الجديد ٨٫٠٠ موسيقى ٨٫٠٥ أغاني الصباح ٨٫٣٠ موسيقى ٩٫٠٠ قراءة البرنامج ٩٫٠٥ سهرة مكاوي ٩٫١٠ موسيقى ٩٫٣٠ موسيقى ١٠٫٠٥ الآنسة برلنتي ١١٫٠٠ مايطلبه المستمعون ١١٫٤٥ قناة على الريف ١٢٫٠٠ نشيدة ١٢٫٠٦ أذان الظهر ١٢٫١٧ أغاني ١٢٫٣٠ ختام ٢٫٠٠ موسيقى ٢٫٠٥ أغاني من فيلم غرام وانتقام ٢٫٣٠ نشرة الأخبار ٢٫٤٥ أغاني من فيلم أنا وحدي ٣٫٠٠ النشرة المالية والتجارية ٣٫١٠ ختام ٣٫٣٠ الإذاعة المدرسية ٥٫٠٠ موكب التحرير ٥٫٣٠ الآنسة مديحة عبد الحليم ٥٫٣٠ حديث وزارة الصحة ٥٫٤٠ نشيد ٥٫٤٥ كلام محمود ٦٫٠٠ ركن الريف – عثمان أباظة ٦٫٣٠ ألحان من فيلم – حفلة هذا الأسبوع ٦٫٤٢ موسيقى ٦٫٥٠ محمد صادق ٧٫٠٠ الصحافة تقول ٧٫١٠ أغنية بره بره ٧٫١٥ مصر الصناعية برنامج خاص ٧٫٤٥ سيد إسماعيل ٨٫٠٠ موسيقى ٨٫١٥ محمد صادق ٨٫٣٠ نشرة الأخبار ٨٫٤٥ موضوع اليوم ٨٫٥٠ موسيقى ٩٫٠٠ القرآن الكريم – الشيخ عبد الفتاح الشعشاعي ٩٫٣٠ حديث – صوت مصر – للدكتور سيد صبري ٩٫٤٥ احتفال هيئة التحرير بمديرية الغربية ١٢٫٣٠ تقريبا ختام

في (الصباح) اليوم

تمثال الحرية
عقيلة محمد فريد
الأطباء اللاجئون
قضايا الأوقاف
مغامرات الأيوبي

اقرأوا التفصيلات في (الصباح) اليوم ومع كل عدد كراسة منفصلة بالقوانين الجديدة للموظفين.

الذهب في القاهرة

الجنيه الذهب (الفضة)	٤٩١
الجنيه الذهب (الفضة)	٤٩٠
السبائك عيار ١٨ الدرهم	١٧٦
السبائك عيار ٢١ الدرهم	١٠٢م

القبض على كاتب محكمة جنح عابدين بتهمة تزوير وسرقة أوراق رسمية في قضية دعارة اتهم فيها صديق له

حدث أمس عندما كان حضرة حسني السيد كاتب جلسة القبض بمحكمة جنح عابدين جالسا في مكتبه بعد القضايا المقرر نظرها اليوم أن دخل عليه رجل له يدعى حسني شتا ومعه ملف قضية في يده وطلب من كاتب الجلسة الاجندة المعدة لإثبات القضايا فقال له المسئول عنها في ذلك الوقت ورجاه أن يمر عليه فيما بعد.

وعند ذلك انحنى حسني شتا على الأرض والقى بملف القضية التي كانت في يده في رف سفلي لدولاب مفتوح في القاعة.

وهنا قام حسني السيد فوجد القضية المذكورة وقد لصق عليها أنها لجلسة أخرى غير الجلسة التي حددت لها القضايا التي وضعها فوقها حسني شتا..

وسأل حسني السيد زميله عن سبب وضع هذا الدوسيه في ذلك المكان الذي لم يخصص له فأنكر معرفته بالأمر. وهنا اطلع حسني السيد على ملف القضية فتبين أنها قضية إدارة منزل للدعارة اتهم فيها حلاق وفتاة تدعى جانيت..

ونظر في أوراق الدعوى فلم يجد فيها الأذن الصادر من النيابة بتفتيش المنزل كما لم يجد رول القاضي وهو الورقة التي يحرر فيها القاضي قراره أو حكمه في القضية.

وأكثر من ذلك فإنه تبين له من الاطلاع على محضر الجلسة أن المحضر المذكور مزور بشكل ظاهر فقد كتب بخط غير خطه. ويبدو من شكل الخط أنه كتب بخط ثاني.

وعلى الفور قدم كاتب الجلسة بلاغا لحضرة الاستاذ حسن عبد الفتاح وكيل أول نيابة عابدين الذي وجد أن البلاغ على درجة من الخطورة. فأحاله الى حضرة الاستاذ نبيل عبد الحميد الوكيل الثاني لتحقيقه.

وعندما علم حسني شتا بأن زميله قدم بلاغا عن الحادث أسرع هو بتقديم بلاغ معارض قال فيه إنه لا يعلم شيئا من الحادث واتهم زميله بارتكابه واسند التهمة إليه.

وقد تبين من التحقيق أن هناك علاقة صداقة بين الحلاق ... الجلسة المتهم ... ان أوصى كاتب الجلسة ... ونودي الحلاق ... بالصداقة. ولكنه قال إنه لا يعلم شيئا عن الحادث ... كما تبين ... المتهمة ... تبين أن ... الكاتب ... المذكورة ... المحاضر ... كان قد ...

وعندما ... عبد الحميد ... التزوير ... المحقق ... ذمة التحقيق.

ظهر حديثا

كيف أصبحوا وزراء – بقلم إبراهيم البعثي – مع البائعة بـ ٥ قروش
قائد الدعوة عن الشهيد حسن البنا – اقرأ عنه في كتاب «قائد الدعوة الاسلامية» محلى بـ ٢٥ لوحة تاريخية للشهيد واجتماعاته في كل مكان – مع البائعة ٨ قروش
المثل الأعلى في الأنبياء – قدم له اللورد هدلي وترجمه الاستاذ أمين الشريف المترجم بالإدارة العامة للثقافة بوزارة المعارف الثمن ٢٥ قرشا
مكتبة النهضة المصرية ٩ شارع عدلي «السياسة والاستراتيجية في الشرق الأوسط» للأستاذ حسين فوزي النجار الثمن ٧٠ قرشا
قريبا جدا يتحقق رسالة العهد الجديد بقلم محمود عبد المجيد لمعي وكيل بريد كوم النور
الإمام الغزالي يقدم «عيسى بن مريم كما جاء في الإنجيل والقرآن» تحت الطبع – خلاف تشتري في كتاب مع البائعة بـ ٥ قروش
مكتبة الأنجلو المصرية ١٦٥ شارع محمد فريد «مبادئ علم الاجتماع الديني» تأليف روجيه باستيد وترجمة الدكتور محمود قاسم استاذ الفلسفة المساعد بجامعة فؤاد الأول
دار الفكر العربي: شارع رشدي باشا قرب جريدة الأهرام تليفون ٦٤٦٦٧ أصدرت للدكتور محمد مصطفى صفوت استاذ التاريخ بكلية الآداب «الاحتلال الانجليزي لمصر وموقف الدول الكبرى إزاءه» الثمن ٥٠ قرشا

كيف أصبحوا وزراء؟

للأستاذ إبراهيم البعثي

وزراء العهد السابق وحكامه الذين لعبوا أخطر الأدوار على مسرح السياسة المصرية في أدق فتراتها.. كيف وصلوا الى مقاعد الحكم؟

وعشرات الشخصيات التي لمعت في سماء المجتمع، وفي صفوف الأحزاب.. هل كانت جديرة بما أصابت من خطر ومالها من مكانة!!

يجيب الاستاذ البعثي الصحفي النابه المعروف بصلاته المتعددة الوثيقة وعلاقاته الكثيرة الأكيدة، على هذه الأسئلة في كتابه الذي تقدمه اليوم «كيف أصبحوا وزراء»، ويقص فيه بأسلوبه الرشيق الشيق من أسرار السياسة المصرية وخبايا رجالها، وبواعث الأزمات الشديدة التي عصفت بالعهد السابق كله.

والكتاب عدد فبراير من سلسلة «الكتاب الشعب» وثمنه ٥ قروش

في النادي الشرقي

يلقي حضرة الاستاذ حمدي حافظ القاضي ومندوب وزارة العدل في انجلترا وأمريكا محاضرة في الساعة السابعة من بعد ظهر الجمعة الموافق ٦ فبراير ١٩٥٣ موضوعها: «انتخابات الرياسة الأخيرة في الولايات المتحدة».

سنقول للمستعمرين اخرجوا من بلادنا

بقية المنشور على ص ٤

الى الجهات المختصة كما تقدم اليه أحد تجار الطرابيشي بالمدينة نائبا عن التجار بمصحف شريف وضع في كيس من القطيفة الحمراء وطربوشا لصناعة الطرابيشي بالمدينة.

وكانت ظاهرة جميلة ألتجت الصدور أن تقدم اليه وفد من إخواننا السودانيين يشكرون لما كان منه الا أن استقبلهم استقبالا حسنا وسارع حضرات ضباط القيادة الى إخلاء أماكن لهم في الصف الأول حيث جلسوا للاشتراك في مشاهدة موكب التحرير.

وشاهد حضرته رجلا فقيرا وقد أخذ ينثر الفول السوداني في الطريق وعلى المشاهدين ابتهاجا بهذه المناسبة السعيدة فاستدعاه حيث نفحه بمبلغ من المال نقبله شاكرا داعيا الى الله أن يوفق قادتنا الى ما يحقق للوطن آماله.

وبعد انتهاء الموكب صعد القائمقام صلاح الدين حتاتة والصاغ أركان حرب صلاح سالم ومن معهما الى نادي المهندسين حيث ألقى كل منهما كلمته على آلاف المواطنين المحتشدين بميدان الأمير حيث قوبلت بالهتاف والتصفيق والاستحسان في كثير من فقراتها.

وبعد انتهاء الخطاب أقام المهندسون بناديهم حفلة شاي تكريما لحضرات الضيوف.

وفي الساعة التاسعة أقيمت حفلة ساهرة بدار سينما البلدية حضرها مندوب الرئيس والصاغ صلاح سالم ومن معهما وقامت فرقة الاستاذ نجيب الريحاني بتمثيل مسرحية «لزقة انجليزي».

كلمة القائمقام حتاتة

وقد ألقى القائمقام صلاح الدين حتاتة كلمة قصيرة استهلها قائلا: باسم الرئيس أحييكم أطيب تحية وأحيي مديريتكم العزيزة وأعاهدكم على الحرية التي يجب أن تحافظوا عليها بدمائكم، وثقوا أن جيش مصر لن يسمح لأحد بأن يعبث بحرية مصر مهما تكن الظروف والأحوال.

ثم قال: أيها المواطنون الأحرار عندما علم الصاغ صلاح سالم بطل السودان أنكم تقيمون هذا الحفل الزاهر أبت عليه وطنيته الا أن يشارككم حفلكم وسيلقي عليكم كلمة الحرية، من بطل الحرية.

كلمة الصاغ صلاح سالم

ثم وقف الصاغ صلاح سالم فوجه الحديث الى الألوف المحتشدة قائلا: في الواقع انني لا أريد أن ألقي عليكم خطبة بالمعنى المعروف للخطبة ولكنني أريد أن أتحدث اليكم حديث أخ منكم، أريد أن نفهم معا ماذا كان هو موقفنا والى أين وصلنا في حركتنا، إذ أننا لا نستطيع أن نسير الى الأمام إلا إذا تلافينا أخطاء الماضي.

والحق أيها الإخوان أننا تكبدنا مدة طويلة باسم الديمقراطية فالعالم كله كان يسمع أن مصر تحكم حكما ديمقراطيا ولذا كانت مظاهر الديمقراطية كلها موجودة بيننا فكان هناك برلمان وكانت تجرى انتخابات، وكان المفهوم أن الشعب يحكمه ممثلو الشعب.

ولكن هل الواقع كان كذلك فعلا؟ كلا فاننا لوكنا نحكم باسم الشعب لما كانت هناك ثورة اطلاقا على الأوضاع التي كانت سائدة وانما كان هناك ملك طاغية دكتاتور يعتبر هذا الشعب النبيل ملكا خالصا له يتصرف فيه كيف يشاء.

ولكن ذلك الملك يحكم الشعب بوساطة أحزاب، وكان كل يوم مع حزب ثم يقرب هذا ويبعد ذاك، وكان الشيء المحكم هو أن يطأطىء كل رأسه حتى يصل الى الكرسي، ومع هذا كانوا يقولون حكومات الشعب، وكانوا يزعمون أنها معتمدة على برلمانات.

وأنتم تعرفون جميعا كيف كانت تجيء هذه البرلمانات، وتذكرون كيف كانت تتم الانتخابات، فمن دفع المعلوم وصل الى كرسي البرلمان، ثم كان هناك ما كان يجري على حساب الشعب المسكين من سرقات ورشاوى وأسعار ومعارف وتلك كانت مهزلة ما يسمى بالأحزاب، كل هذا يحدث والأجنبي مسرور، لأن هذه التمثيليات كانت ضمان بقائه في أرض الوطن.

وقامت الثورة ونجحت والحمد لله، ويجب أن نكمل الانتقال، ونحن جميعا مؤمنون بأن الشعب يجب أن يحكم نفسه بنفسه حكما ديمقراطيا سليما، ولكن كيف؟ فلنا نبدأ عهدا نظيفا، ونترك الاحقاد، ونحن متأكدون أن كل فرد من هذه الأمة مقبل على عهد جديد سعيد، والله لا بد متكاتف للوصول الى الغرض النبيل من العزة للوطن، فأخرجنا المتقلين حتى من حاشية الملك السابق ورأينا أن هذا سيجعل كل فرد ينسى الماضي وأحقاده، ونبدأ جميعا في العمل الصالح.

وأطلقنا للأحزاب حريتها، وهي أحزاب يبلغ عددها ٢٧ حزبا، وإذا نظرنا الى برامجها جميعا وجدناها كلها تطالب بالجلاء وتحقيق وحدة السودان ورفعة شأن البلاد اقتصاديا وثقافيا، وهذا عظيم، ولكن إذن لماذا الفرقة، ولماذا يكونون ٢٧ حزبا!

الحق أن الموضوع ليس موضوع برامج وأحزاب، ولكن كل منهم طامع في الحكم والبرلمان، وتدخل في هذه الأحزاب ان سكوتنا عنهم خوفوجين، لتتركوا لأنفسهم العنان، وراح بعضهم يدبر الفتن والمؤامرات لتحقيق أغراضهم الخاصة ولن يستفيد من ذلك إلا المستعمرون.

وبعد أن تحدث الصاغ صلاح عما حدث في سنة ١٩١٩ تحدث عن الهدف من ميلاد هيئة التحرير فقال: لقد ألغينا الأحزاب، ولم نشأ أن نترك الشعب مفككا، كل فرد يعمل في الجماعة الخاص، بل رأينا من الواجب أن نجمع شمل الأمة على نظام يوحد القلوب ويحدد الهدف، ولهذا أعلن الرئيس في يوم ٢٣ يناير الماضي ميلاد هيئة التحرير.

ثم قال: ولن يكون عمل هذه الهيئة قاصرا على نهضة البلاد داخليا، ولكن سيلقى عليها أيضا اجلاء المستعمر من بلادنا، بل من أرض وادي النيل بأجمعه.

واستطرد قائلا: سنقول للمستعمرين اخرجوا من بلادنا فان خرجوا وفروا على أنفسهم المتاعب وكسبوا صداقتنا وكفى الله المؤمنين شر القتال، وإلا فقد أعلن الرئيس مرارا وتكرارا خطتنا، وهي خطة واضحة، هي الكفاح في كافة الميادين، وتولي ذلك الى الكفاح حملتنا وطبعا لن يستطيعوا في هذه المرة أن يسلطوا حكومة ويأتوا بحكومة، فقد بطلت هذه الحجة وأصبحنا جميعا يدا واحدة وحزبا واحدا لا غرض له الا الجلاء المستعمر.

هم يقيمون في قنال السويس بحجة أنها قاعدة لتقدم جيوشهم عند الحرب، ولعل مما يلتمهم بذلك أن زعماء العهود الماضية قد خدعوهم في الحرب السابقة حتى انتصروا وكانت النتيجة أن كسبوا النصر وكسبنا نحن خسران حقوقنا، ولكننا لن نسمح بهذه المهزلة أن تتكرر اطلاقا. لن يأخذوا رجلا واحدا لخدمتهم كما أخذوا في الحرب الماضية للتحليلون عامل وفروا لهم عشر فرق كاملة في الميدان، ولن يستخدموا مواصلاتنا وموانينا كما استخدموها من قبل، ولو استدعى الأمر سنقطع خطوط المواصلات وتدمر الطرقات.

الحق أن نسمح بالمهزلة تتكرر يوم كانوا في العلمين يجربون كالأغنام، بل سنطاردهم بكل سلاح، حتى بالحجارة وبالعصي، وفي كل مكان، ولن ينتصروا علينا إلا إذا أبيدت أنفاسنا عشرين مليون بطل مصري.

سنستعدي عليهم الشيطان، وسنتحالف مع الشيطان عليهم، ومع كل من نجد في العالم للعمل على إذلالهم، وسترى هذا الذل في القريب العاجل ان شاء الله.

ثم انتقل الصاغ صلاح سالم الى الكلام عن مسألة السودان فتناول جميع مراحلها بالتفصيل.

ثم ختم كلمته قائلا: ونحن نرجوا أن يختار الانجليز طريق العقل، ولكن يبدو من أمرهم أنهم سيرفضون، فإذا رفضوا فأهلا بالكفاح ونحن على ثقة من النتيجة وهي النصر الكامل الشامل ان شاء الله.

قضية الأسلحة الفاسدة

بقية المنشور على ص ٣

وطلب من المحكمة أن تأذن للنيابة بإعلانهما في نفس اليوم للحضور في جلسة الخميس اليوم – فوافقت المحكمة على ذلك.

وقال الاستاذ أحمد حواس أن زميله يبحث الآن عن أصل خطاب الفريق عثمان المهدي الخاص بوقف استعمال القنابل اليدوية وأن لديه الآن ما يدل على الأمر الصادر عنه بإيقاف استعمالها في خطاب ورد للنيابة من وزير الحربية في ٣١ أغسطس سنة ١٩٥٠.

وقد ثارت مناقشة بين الدفاع والنيابة حول هذه القنابل وتاريخها انتهت باتفاق الطرفين على أن ذلك كان في شهر أغسطس سنة ١٩٥٠ أي بعد انتهاء حرب فلسطين.

وتوفي بعد ذلك الشاهد القائم الاستاذ أحمد محمد بزل وكان مديرا لمكتب التفتيش الهندسي بلفتون لروي مابوطل بالعمل لجنة الاحتياجات به لشراء مواسير لمدافع ١٠٥ مم وذكر أن رجال الحكومة الاسبانية أظهروا استعدادا لتوريد الأسلحة الى مصر ولم يعارض في ذلك سويرتيس هيئة أركان حرب الجيش الاسباني وأنه شاهد الذخيرة ٣٠٢ في اسبانيا وأنها من صنع سنة ١٩١٤.

ثم انتهت الجلسة بقرار المحكمة استدعاء مدير شركة أوربلكون ومندوبها اليوم.

الأسواق المالية والتجارية

القطن المصري

ببورصة مينا البصل

كانت سوق القطن أمس ببورصة مينا البصل اليوم هادئة جدا وبلغت المبيعات أمس ٧٩ بالة منها ٤١ بالة كرنك و٢ بالات منوفي و ١٢ بالة جيزة ٣٠ و ٢٢ بالة اشموني

وفيما يلي الأسعار الفعلية لهذه المبيعات بالريال:

كرنك (قديم)	
فول جود/جود فولي	٤٨
ف.ج.ف/ج	٥٤
ج ٨/٢ + ٤ رتبة	٦١
منوفي	
ف.ج.ف	٤٨
جيزة ٣٠	
ف.ج.ف/ج	٥٥٫٥٠
ج ٤/١ + ٤ رتبة	٥٧
اشموني	
ج.ف – ٤/١ رتبة	٤٥
ج.ف	٤٧
ف.ج.ف/ج	٥٩٫٥٠
ج ٤ – ٤/١ رتبة	٥٣

القطن الأمريكي

بورصة نيويورك

	فتح	الصباب
خاصر عدلي	–	لم يرد الأسعار
مارس	٣٢٫٢٠ + ١	٥
مايو	٣٢٫٥٧ =	٥
يوليو	٣٢٫٨٦ – ٢	٥
اكتوبر	٣٢٫٩٦ + ٢	٥
ديسمبر	٣٤٫٠١ + ٢	٥
مارس	٣٤٫١٠ اسمي	٥

بورصة نيواورليانز

خاصر عدلي	–	٣٢٫٧٠
مارس	٣٢٫١٨	٣٢٫١٢ – ١٥
مايو	٣٢٫٥٠	٣٢٫٤٢ – ١٤
يوليو	٣٢٫٨٥	٣٢٫٧٢ – ١٢
اكتوبر	٣٢٫٨٠	٣٢٫٩١ سمح
ديسمبر	٣٢٫٩٩	٣٢٫٨٤ سمح

الأوراق المالية

القرض ...	..٠٠
وسندات الصغيرة	٩١٨٠ – ٥٠
وسندات ٣/٢ ٢ ٪ م	٩٦٥٠ =
قرض مستهلك ١/٢ ٢ ٪ م	٩٣٦٠ =
وسندات ٣ ٪	٨٨٧٥ =
قرض القطن ٤/٣ ٣ ٪	١٠٠٥٠ + ٢٥
البنوك:	
بنك الهنا	١٦٥٠ = ٣٠
بنك مصر	٤٠٠٠ + ١٠
البنك التجاري المصري	٩٤٤ – ١
البنك العقاري المصري	
سندات ١٩٤١	١٤٣٠ – ١٠
وسندات ١٩٥١	١٢٩٨ – ٢
بنك الأراضي المصري الأسهم م	٥١٠ =
البنك الأهلي المصري	٢٧٥٠ + ١٠
بنك الاستيراد والتصدير	٣٩٠ + ٤٠
المياه:	
مياه مصر التمتع	٦٣٨ + ٦

النقل والترع:	
سكة حديد الدلتا الممتازة ب	١٧٠ =
قناة المنزلة التأسيس م	٢١ + ١
الفنادق:	
الفنادق المصرية العادية	١٣٨ – ١
والأسهمية	١٢٠ – ١٠
الشركات العقارية:	
أبو قير	١٤٤ – ٢
أراضي الغربية الأسهم	٢٨٦ – ٢٠
والتأسيس	٧٢ =
المصرية الجديدة	١٣٥ =
سيدي سالم	٢٨٩ – ٢
كوم أمبو التأسيس	٢٧٠٠ + ٨٤
الشركة العقارية المصرية ب	٦٨٠ – ٢٠
شركات الأطيان:	
هليوبوليس الأسهم	١١٩٦ =
والتأسيس	٢٢٩٠ – ٥٠
أراضي الدلتا العادية	٢٢٥ + ١
أراضي الشيخ	٢٥٥ + ٧
الفيوم الزراعية والعقارية	٧٠ =
الشركات التجارية والصناعية:	
أبو زعبل وغمر الزيوت	١١٢٤ – ٢
ايستيرن تمباكو	١١٨٩ + ٩
شيكوريل م	٨٢٤ + ١٠
ايار الزيوت	٢٨٦ – ١
شركة عدس القطن	٦٧ – ١
البان اسمرا	١٥١ + ١
بيرايوت	٥٢٠ =
البيرة ...	٦٢٥ + ١٥
معاصر النحاس	٢٥٢ + ٧
النقل والهندسة	٦٦٦ + ١٠
الملح والصودا العادية	٢٠٨ =
والأسهمية	١٨٥ – ٥
الغزل الأهلية	١٢٢٠ =
بيرلو	٥٤٠ + ١٠
الصناعات المعدنية	٤٥٨ + ١
ملح بور سعيد	١١٨ – ٢
التعدين المصرية	١٠٩٤ – ١٨
ملح بور سعيد	١١٨ – ٢
... م	٨١٠ =
أسمنت طره	١٠٧٠ – ٢
التكييف والمصانع الأسهم	٦١٨ – ١
وعشر الحصة	١٣٧ – ٧
... المالية والصناعية	١١٩٦ – ٤
السكر المصرية التأسيس	١٢٠٦ – ١٨
والسندات م	١٦٥٠ =
سيلو	٥٢٠ =
مصر للغزل والنسيج	١٢٢٠ + ١٠
صناعة قنال السويس ب	١٣٨ =
مصر للتحرير الصباغي الأسهمية	٦٥٦ – ١
والعادية	٦٧٩ – ٢
الورق الأهلية	٥٥٨ – ٦
ستوديو الأهرام ب	١٩٨ =
...	١٢٠ + ٢
الشرق للغزل والنسيج	٤٦٨ + ٥
... الكهرباء والثلج ب	٣٢٠ =
صناعة القطن بالاسكندرية ب	٥٢٠ =
مصر ... ب	٢٠٠ – ١٠
مصر للغزل والنسج الرفيع	
الأسهمية	١٢٢٠ =
والعادية	١٣٢٠ =
...	٢٥٠ =
أوراق خارج الجدول الرسمي	
...	٩٢٠ + ٢٠
الأراضي والمباني المصرية	٩٤٠ – ٥
شركة بيبسي كولا	٢٥٦ + ٦

أين تذهب هذا المساء

ملاهي القاهرة

مسرح الريحاني – ت ٢٥٦٩٢ – فرقة الريحاني – رواية لزقة انجليزي – سواريه
دار الأوبرا الملكية – فرقة المسرح الحديث – سنة الهناك – سواريه
الفرقة المصرية – مسرح حديقة الأزبكية غرام لص – سواريه
أوبرج الأهرام – ت ٩٧٣٩٢٥ – عزي لورنس وبالورس وليرولين ولبني
أوبرج الشرق – فتحية محمود – عبد المطلب ... – سعاد – ...
مسرح اليوسفية: احسان محمد، عباس البيلدي، عبد كامل
شهر زاد بالجيزة – بالهناع وحديقة الأطفال يوميا دخول عمومي ١٥ مليم

دور السينما بالقاهرة

مترو – ... وجمال – جون ... ومانيل ...
ستوديو مصر – حفلة هذا الأسبوع، ... إسماعيل يس
أوبرا – تحرير ... – ريتشارد ... ووكالياس ...
الكورسال – ... – يوسف وهبي وتحية كاريوكا ... حمامة
رويال – لص الخلود – فريد الأطرش
ريفولي – ... – ... و... واتسل
كايرو بالاس – الشجرة الطائفة – ... و... ولان ...
راديو – القرصان الأحمر بالألوان – بيرت لانكستر
ريفولي – النخلة الرحيمة – ...
السفراء بالكلية – ... – ... وليلى مراد
الشرق – ... – ... الاسكندر ... بالألوان
الريس – ... – مصطفى كامل و... والمرأة والقيد
ليدو – أنا بنت مين، ليلى فوزي ومحسن سرحان
ميامي – ... بلا رجال – ماري كويني وعماد حمدي
الكبير – ... – غرام ... ... وموس ...
... – الرجل الزرين – جون وأين

ومودرن أوبرا
الفانتازيو الشتوي – الشعلة والسهم وفي الهوى سوا وجريدة مصر
مولد – روايتان – ... أب، شادية ومحسن سرحان ورواية الشيء
ريالتو – روايتان – مصطفى كامل والسيف المنتقم وجريدة عبد الحليم
الشعب – الليونو ... ... وبيرولين ... جلال، الدكتور سعيد
... – الأسير والملص – توني كرتس وبيبر لوري
بلاس – مشكلة عائلية – فريدريك ... وآن بليث
الحرية – بمصر الجديدة – أنا بنت مين ليلى فوزي ومحسن سرحان
بولس – أوتيل مقلك – إسماعيل يس وزمردة ومحمود المليجي
الزيتون – بالزيتون – حضرة المحترم وسر الجزيرة الغامضة

الفيوم

فندق بحيرة قارون – استعداد تام رياضة، هدوء، راحة

ملاهي الاسكندرية

الإسكندر – عطيات حسين وفرقتها الكبيرة مفاجأة فنية مع فرقتها الاستعراضية

دور السينما بالاسكندرية

مترو – ... – والتر بيدجون ... لويزانا
مي – ... بلا رجال – ماري كويني وعماد حمدي
ريالتو – ... النجوم – ... وآن بليث
الأهلية – روايتان – ... الأكليم والكوكب الآخر
ستراند – ... – ... و... والفريلا
... – ... – ...
... – ... – ... وجيران ماين
ركس – حضرة المحترم – كارم محمود وزهرة العلا
رويال – لص الخلود – فريد الأطرش وفاتن حمامة
... – أنا ... – ... محمد وشادية وأنور ...

الجو اليوم

من الساعة الثامنة مساء أمس الى الساعة الثامنة مساء اليوم

رياح أغلبها شمالية غربية خفيفة الى معتدلة، يظهر قليل من السحب المنخفض على الساحل والجو صحو بوجه عام في الداخل وتبقى درجة الحرارة معتدلة أثناء النهار

هذا، وقد تحسنت الأحوال الجوية في مناطق غرب أوربا بالنسبة لانتقال الأمطار الى أواسط القارة

مصريات

بقية المنشور على ص ٥

التي لا يتصل لها عند الرحمة بالناس بل تتجاوز ذلك الى الرحمة بالحيوان وهي الصفة التي ارتضاها الله لنفسه واستكثر من مشتقاتها بعد اسمه فهو الرحمن الرحيم.

قرأت والحزن يملأ فؤادي ما أصاب الأطفال الضعاف والشيوخ الفانين والنساء العاجزات على أطفالهن من مصائب أزهقت الأرواح وشوهت الأبدان وأحالت الأجسام النضرة الى رمم بالية وجثث طافية على وجه الماء لا تجد من يجري وراءها ليستر سوأتها ويؤدي حقها من المواراة والتكريم، فقد شغلت اللهفة على انقاذ الأحياء أهل النجدة عن النظر الى قوالب الحياة ومستودعات الروح.

وقرأت والأسى يجيش في صدري وصف الهلع والفزع الذي أصاب الناس وقد أحاط بهم الماء من كل جانب وتقطعت بهم أسباب النجاة فكانوا يرتقون كل ما علا من بناء أو شجر أو حجر وما يزالون يصعدون والماء يتبعهم ثأرا مزبدا غاضبا متدفقا حتى يأتي بنيانهم من القواعد فينهار بهم الى لججه أو يمتد حتى يصبحوا من الغرقى.

انها كارثة ولا كالكوارث ومصيبة تبز كل المصائب بل داهية دهياء وفقنة للطبيعة نكراء وفيها عظات وعبر وتأملات ونظر، فمن كان من هؤلاء المنكوبين يفكر قبل وقوع الكارثة بأيام بل بساعات أنه من الموت قاب قوسين أو أدنى ومن كان يظن من هؤلاء الناس الناعمين في أوطانهم الهانئين بأحوالهم أن الموت قد فغر فاه يريد أن يلتقمه ولا منجاة له منه ولا عاصم له من غائلته!! اشتد بالله وازددت ايمانا بقدرته ويقينا بجبروته، انه هو القوي الجبار، وما الانسان مهما اشتد واستبد وما الدول مهما تمكنت من القوة وتناهت في العظمة وما الحياة كلها والانسانية جمعاء والكوكب الذي نعيش عليه إلا ذرات ضئيلات وفتات هينات بالنسبة الى قدرته سبحانه جل عن المثال وتنزه عن الشبيه.

ان صحفيا مصريا قد تمخض اليوم انسانا فحسبه واعتصر من فؤاده قطرة سجل بها عزاءه لإخوانه في الانسانية المتمثلين بثورة البحار والرياح العاصفة العاتية وجميع عناصر الطبيعة المتمردة ويوده لو كان يسعه أن يصل العزاء الى أهله ويبلغ الرثاء ذويه.

محمد خالد

في ذمة الله

مصاب أسرة أبو سكينة بالبتانون

انتقل الى رحمة الله تعالى

الشيخ مجلي محمد أبو سكينة

التاجر بالبتانون وعميد عائلة أبو سكينة والد تمام بينك التسليف بقلا ومحمود المهندس الزراعي بخلط القطن بكفر الزيات ومحمد بهجت رئيس نقطة بوليس الصوالحية بشبين القناطر وشقيق الحاج مسعود والحاج أحمد والحاج سيد التجار وابن عم الشيخ قطب أبو سكينة الملقى ومم عبد الستار الكيالي بمصلحة الكيمياء وأحمد وحسن بالمالية وكمال معاون إدارة أغنائيا المدينة وعبد العزيز المهندس بالبالي وأمين المدرس بالثانوي وخال صديق حسن وإخوته بمصر وصهر عبد المحسن صالح وإخوته وعبد السلام الشاذلي وصهر الشيخ صالح بربقع وكيل قسم الوعظ والشيخ فهيم بربقع والشيخ أحمد متولي بربقع وأخيه محمد بكفر قرشوم والدكتور صالح بربقع بالاسكندرية وصهر أسرة أبو حسين بيلبيس والشيخ علي مدين وإخوته بكفر مليح وقريب عائلات الخليفة وعيسى وصالح بالبتانون وستقام ليلة المأتم بالبتانون

رئيس وأعضاء نادي بورسعيد الرياضي يقدمون عزاءهم لزميلهم الاستاذ أحمد سلامة سكرتير النادي والسيد سلامة العضو بالنادي لوفاة نجل شقيق الأول وشقيق الثاني داعين الله أن يتغمد الفقيد برضوانه وأن يلهم الله الصبر وجميل العزاء.

• • •

فريق كرة السلة بمدرسة بورسعيد الثانوية ينعون بمزيد الحزن

المرحوم يوسف سلامة

شقيق زميلهم السيد سلامة

آل جودة بمنفلوط يعزون أسرة المراغي لوفاة المرحوم

أحمد مصطفى المراغي

للفقيد الرحمة وللأسرة العزاء

حسن أحمد عبد الله عمدة بلهاسة وأحمد عبد الوهاب يوسف ينعيان ببالغ الحزن صديقهما الوفي المرحوم الشيخ عبد العظيم عبد المعبود ويشاركان الأسرة أحزانها

الحاج أبو الحسن حسين وأولاده التجار بمغاغة ينعون الفقيد له الشيخ عبد العظيم عبد المعبود ويشاطرون أولاده وأسرته الأحزان ويسألون الله للفقيد الكريم الرحمة والغفران وأن يسكنه فسيح جناته

موظفو إدارة البطاقات الشخصية ينعون بمزيد الأسف والألم زميلهم إبراهيم سرور ألهم الله أهله الصبر والسلوان

آل جودة بمنفلوط ينعون المرحوم عبد المنعم بركات شقيق الاستاذ محمد بركات للفقيد الرحمة وللأسرة العزاء

إبراهيم محمد الجندي وحسن وأحمد جمعة وفهمي مصطفى علي التجار بالتوفيقية بحيرة يواسون زميلهم الشيخ فهيم الفقي الأحزان لوفاة ولده قاسم

• • •

الحاج أحمد وفؤاد صيام وعائلتهما بالتوفيقية بحيرة يواسون صديقهم الشيخ فهيم الفقي الأحزان لوفاة ولده قاسم

البقاء لله

مصاب عائلة شحاته

لبى نداء ربه المرحوم

سيد علي شحاته دسوقي

بحوش عيسى شقيق الاستاذ محمد المدني المدرس بالاسكندرية وعبد العال التاجر بحوش عيسى وابن شقيق الحاج سنوسي وعبد السلام التجار بحوش عيسى والحاج إبراهيم التاجر بيطورس وصهر عائلة زنقر وقريطم بحوش عيسى تغمد الله الفقيد برحمته وألهم ذويه الصبر

توفي الى رحمة الله تعالى رجل المروءة شيخ العرب

الحاج راوي سليمان

من أعيان الكرنك والد جعفر وعبد المقصود وأخو العربي سليمان من الأعيان وعم فضيلة الاستاذ عبد الحفيظ الظاهري المدرس بالأزهر وعم محمد الخضري من الأعيان وابن عم شقيقي سليمان من الأعيان أسكنه الله فسيح جناته

البقاء لله

أرملة المرحوم

أدجار عبيد

من عائلة فيليبار وبول عبد وقرينته وأولادهما وكريستيان عبد والآنسة الفريدة عبد والآنسة لوسيين عبد وجميع أفراد عائلات عبد وفيليبار ينعون بمزيد الحزن المرحوم

أدجار عبيد

زوج الأولى وشقيق وقريب الباقين توفاه الله أول أمس في مدينة ليبج ببلجيكا وهو متمم واجباته الدينية رحمه الله رحمة واسعة وألهم آله الصبر

تنعى عائلة وفا ومواض وفاة

فاطمة أحمد عواض

والدة الشيخ عبد الحليم وفا والاستاذ أحمد فتوح معاون مالية مركز بسيون وشقيقة عبد الحليم والشيخ محمد ويوسف التجار بطنطا والاستاذ عبد الوهاب المفتش بالمعارف وعمة الدكتور محمد حلمي عواض مفتش صحة طنطا والاستاذ أحمد عواض بقسم أول طنطا وعدلي وحسني ومحمود وإبراهيم التجار بطنطا وبنت عمة الشيخ سليمان عبد الوهاب خطيب المسجد الأحمدي ومحمد حسن بالسكة الحديد بالاسكندرية وعلي وفا بمحكمة المنصورة وستشيع الجنازة اليوم الساعة ١٢ بكفر أبو داود مركز طنطا للقرافيا دفره

وفاة محسنة بارة بشبين الكوم

توفيت لرحمة الله والدة عبد الحميد نوبة مهندس زراعة المنوفية وسعيد نوبة مفتش بالسكرتيرية المالية للمعارف وشقيقة عثمان القفاص وقريبة عائلات عبد الحي والزيات والبحيري والنجار والرفاعي وفتشوش وبط والقواص وأقيمت ليلة المأتم مساء أمس

توفيت الى رحمة الله أمس حرم محمد أبو العطا شيخ قسم روض الفرج والدة صفوت بالأوقاف ووجيه بالمعارف وجمال بليسانس الحقوق وحرم عبد القادر بالسكة الحديد وشقيقة عبد الوهاب بالقوابين وإبراهيم بالأزهر وخالة محمد الشربيني بالمعارف وأحمد بالساحة وحرم شقيق حامد وصفوت النجار وعبد العزيز بالمطبعة الأميرية وستشيع الجنازة الساعة الثالثة بعد الظهر بشارع المدرسة الانجليزية رقم ٢٤ قسم روض الفرج

فقيد العلم بأسيوس

التلامذة أول بالنهضة الثانوية بأسيوس ينعون أستاذهم الجليل عبد الله قيريال ويبكون فيه الأخلاق والسجايا الحميدة ويسألون له الرحمة ولآله الصبر

الأستاذ سيد بحيح ناظر مدرسة زوقان الابتدائية وحضرات المدرسين ينعون زميلهم المرحوم محمد رضوان أبو هاشم للفقيد الرحمة ولآله العزاء

الذكرى السنوية لوفاة

المرحوم طاهر المصري

يحييها أنجال الفقيد وأسرته بقصر المصري بأبي حمص بحيرة مساء اليوم الخميس بتلاوة آي الذكر الحكيم وتوزيع الصدقات طيب الله ثراه وأسكنه جنات الخلد على ما نعمه في دنياه لفراقها أبو حمص

محمود سليمان وأنجاله وعائلة بديوي والزبالي يحيون ذكرى الأربعين لوفاة فقيدتهم المرحومة السيدة حرم محمود سليمان بتلاوة القرآن الكريم أمام منزله بمرابيشية مصر مساء السبت ٧ الجاري

عمال كازينو أوبرا يحيون الذكرى الثانية لفقيدة الفن المرحومة

بيا عز الدين

بتلاوة آي الذكر الحكيم في مساء اليوم الساعة الخامسة الى الثامنة مساء في دار نقابتهم شارع عماد الدين رقم ٢١

عنهم: إبراهيم الزليطي

عائلة خفاجي بالاسكندرية

تحيي ذكرى الأربعين لوفاة المغفور لها حرم مصطفى علي خفاجي مساء يوم الجمعة ٦ فبراير ١٩٥٣ بمنزل العائلة رقم ١٤ شارع ابن ماجد سيدي جابر بالاسكندرية

الذكرى الثالثة

للمرحوم الحاج محمد مرسي كولة

تحييها العائلة اليوم بين السرايات بالدقي

الذكرى الرابعة

يحيي رشاد ووحيد والي وأسرة والي بمنشأة القالقة مركز ملوي ذكرى فقيدهم

الحاج أمين والي

بسرايهم يوم الخميس ٥ فبراير وذلك بتلاوة آي الذكر الحكيم وتوزيع الصدقات

سقط سهوا في نعي المرحومة حرم الشيخ علاء الدين الشفي عائلة مسلم بميت سهيل فلزم التنويه

شكر

آل الجبالي وأقاربهم وأصهارهم بالشرقية ومنوف واللواء عبد المجيد أحمد مدير البحيرة يشكرون كل من تفضل بمواساتهم في مصابهم الفادح بوفاة عميدهم المغفور له

كامل الجبالي

ويخصون بالشكر الرئيس اللواء محمد نجيب والرئيس السابق مصطفى النحاس وهيئة كبار العلماء وكبار رجال الدين والدولة ومفتي الديار المصرية ورجال السلك السياسي ورجال الجاليات الأجنبية والوزراء الحاليين والسابقين والوكيل الدائم بوزارة الداخلية ووكلاء الوزارات ومديري الشرقية والقليوبية وأسيوط وأعضاء الشيوخ والنواب السابقين ورئيس وأعضاء الغرفة التجارية ورجال القضاء والنيابة والبوليس والإدارة والأطباء والمحامين والمحاسبين والمهندسين ورجال الري والزراعة ورجال التعليم والعمد والمشايخ والأعيان والتجار سواء كان ذلك بالحضور أو البرق والصحف، يعتبر هذا شكرا خاصا لكل منهم راجين الله ألا يريهم مكروها في عزيز لديهم

عبد الوهاب عبد الغفار وجميع أسرة فتوري بالشرقية ينعون صديقهم المرحوم الوجيه كامل الجبالي ويبكون فيه الوفاء والشهامة والنبل

شكر آل الشربيني

حامد الشربيني وأنجاله ومختار عمدة نمر الجنينة ومحمد السيد عبد اللطيف وأنجاله بطنطا والبكباشي طاهر الشربيني وأنور الشربيني وأخواتهما والسيد عبد الهادي القصبي وأقاربهم وأصهارهم يتقدمون بموفور الشكر وبالغ التقدير للشعب المصري الكريم ممثلا في مختلف طوائفه لعميم فضلهم وكريم مواساتهم في فقيدتهم العزيزة المرحومة

السيدة زكية الشربيني

ويخصون بالشكر الرئيس أركان حرب اللواء محمد نجيب والرئيس الجليل مصطفى النحاس والرئيس السابق إبراهيم عبد الهادي والمرشد العام الاستاذ حسن الهضيبي والوزراء ورئيس النواب والشيوخ والنواب السابقين ووكلاء الوزارات الحاليين والسابقين وضباط الجيش والبوليس على اختلاف رتبهم والمستشارين ورجال القضاء والنيابات والمحاماة والأطباء والمهندسين ومديري الغربية والأقاليم ووكلاء البنوك والمحافظين وحكمدار بوليس بورسعيد وضباطه والحكمداريين ووكلائهم ومأموري ورجال الإدارة بطنطا والمراكز والبنادر المجاورة والري والتعليم والدين والمصالح والشركات وسائر الهيئات النهائية والتجار والأعيان والعمد وأهالي البلاد المجاورة الذين تواجدوا لمواساتنا في قصور لهاني ومحلف نبيل ويرجون اعتبار هذا شكرا خاصا لكل من حضرهم

• • •

أشقاء آل الشربيني والقاربين وأصهارهن يتقدمن بخالص شكرهن لحضرات من تفضلن بمواساتهن في فقيدتهن

السيدة زكية الشربيني

ويسألن الله ألا يريهن مكروها

حسن محمد سليمان بياكوس وأفراد العائلة يشكرون من واساهم في فقيدهم

الشيخ محمد سليمان

المحرر ومصحح بجريدة المصري الغراء سابقا وخصوصا فضيلة الشيخ إبراهيم حلمي رئيس أساتذة القادرية بالاسكندرية

شكر

عائلة آل شحاته يشكرون حضرات المتفضلين بمواساتهم في فقيدهم

الحاج محمد شحاته

سواء بالحضور أو بالبرق ويخصون حضرة الاستاذ المحترم محافظ القاهرة ووكيلها وأسرة مستشفى الأطفال بالمنيرة ويسألون الله ألا يريهم مكروها في عزيز لديهم.

عائلة الفقي وأقاربهم وأصهارهم بالتوفيقية والكنيسة والضهرية بحيرة يشكرون كل من تفضل بمواساتهم في مصابهم الأليم بوفاة نجلهم

قاسم فهيم

الطالب بمدرسة الشوربجي الثانوية بكفر الزيات سواء بالحضور أو البرق ويسألون الله ألا يريهم مكروها في عزيز لديهم

• • •

أخي الحبيب: فارقتنا وأنت في فجر شبابك الى ربك لتنعم بلقائه في جنة الخلد الى أن نلقاك

أخوك الحزين: شفيق فهيم

• • •

الطلبة بالتوفيقية بحيرة يبكون زميلهم قاسم فهيم للفقيد الرحمة ولآله الصبر والسلوان

عائلة أبو سويطي بالاتحاد بحيرة تقدم شكرها لحضرات المتفضلين بمواساتها في عميدها المرحوم

شيخ العرب منصور سويطي

سواء بالحضور وبالبرق ويسألون الله العلي القدير أن يجنبهم كل مكروه

عائلة الزهراوي وزيد وأصهارهم وأقاربهم بأبهالة فؤادية يشكرون جميع من واساهم في وفاة فقيدهم المرحوم

الشيخ محمد أحمد الزهراوي

شكر

أحمد جودة يميني يميني وإخوته عمارة والسيد ومحمد وجميع الأقارب وأصهارهم يشكرون كل من واساهم في فقيدهم المرحوم

الحاج جوده عمارة

بالحضور وبالبرق ويسألون الله ألا يريهم مكروها في عزيز لديهم

الذكرى الرابعة

يحيون بالية وقلوب تفيض حزنا وأسى يحيي مراد توفيق وإخوته الذكرى الرابعة لوفاة والدهم المرحوم

الاستاذ أحمد توفيق أبو الخير

وذلك بإقامة قداس بكنيسة مارى جرجس بالظاهر صباح غد الجمعة ٦ الجاري

نحو أدب جديد

سؤال يلقي بنا الى كثير من الاسئلة ويلقي بين ايدينا كثيرا من القضايا التي تحتاج الى نقاش طويل .

فما هو الادب ، وما معنى وظيفته ، وما غايته ، وكيف يحققها ، ومن هو الاديب ولمن يكتب ، وكيف تسمح له ان يكتب ، وما معنى حرية الكاتب ، وما واجبه ، وما معنى الفن للفن ، او الفن للحياة ، وما النسبة بين اللفظ والمعنى وما العلاقة بين الادب والمجتمع ، وما هي المصادر التي يستمد منها الادب المصري مادته ، وما موقفه من التراث الادبي العربي والاداب الاجنبية الاخرى في القديم والحديث

• • •

كل هذه اسئلة تحتاج الى جواب بل الى اخذ ورد وبحث وجدل ، وما اظنني بمستطيع ان اقوم بهذا كله ، في هذا الحيز وحده ، وما اظنني بمستطيع ان اتحدث في هذا كله دون ان يتبادر الى ذهني سؤال جديد :

لماذا اكلف نفسي كل هذا الجهد وكيف يحق لي ان اتصدى للادباء والنقد ، وما الذي استطيع ان افعله في سير الحياة الادبية ، مهما تكن اراء الناس يقرءون ويميزون . والتاريخ يحكم والكلاب تنبح « والكلاب من امثالي ! » والقافلة تسير .

• • •

ان القافلة تسير فعلا ، ولكنها قد تضل الطريق ، وقد تسير وهي معصوبة العينين ، وقد تسير ... الى الخلف ، بدلا من سيرها الى الامام .

اما الكلاب فليست الا كلابا ... ، بل هي كلاب القافلة ، تحرسها وترعاها اذا جن الليل وخيم الظلام

والكلاب تنبح لانها صاحبة ... وترقب مواقع الخطر قبل ان يحدث ، وتنبه اليه فيفيق الذي غفا ، ويهتدي الذي ضل .

• • •

والغافلون او المتغافلون من الكتاب هم الذين ... وهم في الصميم ... نحن نكتب ما نشاء لاننا احرار ، ومن شاء منكم ان يقرأ فليقرأ ومن شاء ان يلقي بالكتاب الى النار فاعل ... فالقراء احرار ، اما ان ينصب احد ... من نفسه رقيبا على الادباء و... نتاجهم ، فذلك تطفل واعتداء على ... الاديب

ان هذه النعرة العامية الجاهلة ... الادب والنقد ، ومهمة كل منهما ... جديرة بان تلقى الرد الحاسم القاطع ... لا تعود مثل هذه النغمة الى الظهور

والطريقة السهلة البسيطة للرد ... مثل هذا الكلام ، هي تشبيه الادب بالطعام . ان الطاهي يصنع لك طعاما ويتفنن في صنعه ، ثم يعرضه عليك ، فاذا راقك الطعام اقبلت عليه ، واذا لم تكن جائعا ، او لم يعجبك الطعام ... انصرفت عنه ، وهكذا الاديب ينتج لك الاقصوصة او الرواية او المقالة او القصيدة ، ويتفنن في صنعها ، ثم يعرضها عليك ، فاذا راقتك كتابته اقبلت عليها ، والا ادبرت .

ولكن ما قولك اذا كان الطعام جميلا شهيا لذيذا ، ولكنه سام ؟ الا يتدخل المجتمع في مثل هذه الحالة فيحميك من فساد الطعام ، ومن خطر السم ، وينزل العقاب بالطاهي ، لغفلته اذا كان غافلا ، او لاجرامه اذا كان سيء القصد ، يرمي الى تسميمك والقضاء عليك ؟ اليس من مهمة الطبيب ان يفحص الطعام ، لانه يعرف منه ما لا يعرفه الاكل العابر ؟ اليس من مهمة المجتمع ، ممثلا في القضاء ان يعاقب مثل هذا الطاهي على اهماله او اجرامه ؟

فلماذا لا يكون للادب طبيب يعرف منه ما لا يعرفه القارىء العابر ، لينبهه الى الفساد او السم الذي قد يكون مخبوءا في ثناياه ؟

• • •

ولم يعد الاديب يكتب لنفسه ، مادام ينشر مايكتبه على الناس . انه الان يكتب لي ولك . ويؤثر في تفكيري وتفكيرك ، ويستمد من وجودي انا ، ووجودك مادة لكتابته ، ويتحدث بلساني وبلسانك ، ويقول انه يعبر عن رغباتي ورغباتك ، بل يعبر عنها ولو لم يقل ذلك ، ولم يزعمه

لم يعد الاديب في عصرنا الحديث هو شاعر القرون الاولى ، الذي كان يلجأ الى الخليفة ، فيقف ببابه ، وينشده قصيدة في المدح ، فينعم عليه الخليفة بمائة او بالف دينار . كان الشاعر القديم يتناول اجرا على نفاقه وقلة ... ، ... ممنوحة ، ومهارته البهلوانية في « فن » الكلام . كان كالحاوي الحديث ، الذي يعرض عليك العابه ، ثم يمد اليك يده ، وكانت مهمة الشعر القديم مهمة فردية شخصية وغاية ذاتية محصورة بين الشاعر وسامعه .

اما الان فقد اصبح الادب وظيفة اجتماعية ، تحت رسالة عامة ، اخطر من جميع الرسالات ، ان الاديب الحديث هو النبي في عصر ما بعد النبوات ، هو في الامام ، وغيره من الساسة والطلبة ورجال الحرف والعمال من ورائه . لا لانه « اسمى » منهم ، بل لانه انضج فكرا ، واقدر على التعبير ، والتوجيه انه في المقدمة لان مهمته تقتضي ذلك كما تقتضي مهمة الدليل ان يكون امام الصفوف لا لذاته ، بل لوظيفته .

ومسئولية الاديب ، اصبحت اخطر من مسئولية اي شخص اخر . لان خطأ الذي يوجه الجموع ، افدح واخطر من خطأ الذي يقوم بجانبهم بالتنفيذ . ان اثر الاديب عام شامل ، وغيره مكلف بواجب جزئي ، محصور في نطاق معين

ومع هذا ، فلا يزال بعض ادبائنا الكبار ، يعيشون بعقلية الشعراء القدامى ، الذين كانوا يتعيشون على قصائد المديح . وانك لتعرف هؤلاء دون مشقة ، فهم الذين يطبلون لكل عهد ، ويسيرون في ركاب كل ذي سلطان ، والفرق بينهم وبين الشعراء المتسولين القدامى ، ان اصحابنا المحدثين ينشرون قصائد مديحهم وملقهم في الصحف والكتب ، فيكون لها تأثيرها الكبير على الناس ، اما الاقدمون فكانت سخافاتهم محصورة في مجالس الخلفاء ، وان استطاعت ان تبقى حتى ايامنا هذه ، ويرددها بعض انصار القديم

واخطر من الادباء الشحاذين ، فريق اخر ، يشعرون وهم في القمة ، بدوار من الغرور يفقدهم صوابهم وينسيهم واجبهم . هم في القمة ، وهم اقدر على التعبير والتأثير . ولذلك اضفوا على انفسهم مسحة من التقديس ، وخولوا لانفسهم حقوقا ليست لهم ، وتملصوا من واجبات مفروضة عليهم ، ونسوا مهمتهم ، واصبحوا يستبيحون لانفسهم ان يفعلوا مايشاءون دون خضوع لقيد او رقابة ، بدعوى انهم هم الاوصياء القوامون ، وغيرهم تبع

• • •

والمتواضعون من هؤلاء المغرورين ، يقولون ، الفن للفن .. وقليلون اولئك الذين يقفون بعض الوقت امام هاتين الكلمتين ، ليعرفوا مدلولهما الحقيقي ما معنى الفن للفن . معناه ان الفن لايؤدي اية وظيفة اخرى . ويجب ان يتنزه عن الغايات . والفن لايكون فنا الا اذا خرج الى حيز الوجود ، واصبح « انتاجا » . والانتاج عمل ، وكل عمل له غاية ، فما غاية الفن .. يقول المغرورون المتواضعون ، غاية الفن هي الفن نفسه .. ولا اعرف لهذا الكلام معنى .

• • •

ولن يكون الادب ادبا ، الا اذا كان له صدى في قلبي وفي عقلي . لن اعترف به ، الا اذا تأثرت به . ولن يؤثر الادب في الناس ، الا اذا كان نابعا من صميم حياتهم ، معبرا عن الامهم وامالهم ، ومترجما عن مشاعرهم وتجاربهم ، وهاديا لهم واخذا بيدهم وباعثا فيهم الامل المتجدد ، وحافزا لهم على العمل والرقي بالحياة ..

اما الادب الذي يخدرني ، او يلهيني عن الواقع ، او ينسيني مشكلاتي ، يحملني على النوم او السباحة في عالم من الاحلام اللذيذة الكاذبة ، او يثير غرائزي الدنيا ، او يفت في عضدي ، فيغريني بالموت او الاستسلام او اليأس ، فكل ذلك ليس ادبا ، او هو – ان شئت – الادب السام العفن المريض ، الذي لم توضع بعد القوانين لعقاب اصحابه

فاذا كان المجتمع الحديث يحرم المخدرات ، ويفرض على مروجيها ومتعاطيها عقابا ، فلا اقل من ان يتعرض النقاد لمروجي الادب المخدر ، فيحذروا الناس من تعاطيه

والاديب الحديث ، تفرض عليه وظيفته الخطرة ، ومهمته الثقيلة ، ان يتسلح ويتزود بما يتكافأ وخطورة وظيفته وثقل مهمته

فعليه ان يتعلم اولا ، كيف يعبر عما في رأسه من افكار ، وما في قلبه من عواطف . وهو في مصر ، يعبر بالعربية فعليه ان يتقن لغته ، ولذلك يتوجه الى التراث العربي ، القديم والحديث

وهو يعيش الان في القرن العشرين ، في عالم متصل الاطراف ، مترابط الاجزاء ، لايستطيع جزء منه ان يعيش في عزلة عن غيره .

وهو يعيش في القرن العشرين ، وفي القرون التي خلت ، استطاع السلف من اليونان والرومان والعرب ، ومن مختلف دولنا الحديثة ، ان يتركوا لنا تراثا ثقافيا ضخما ، علينا الا نتناساه او نهمله

وهو يعيش في مصر ، حيث يشعر فيها باحتياجات خاصة ، نتيجة لاوضاعها السياسية والاجتماعية والاقتصادية الخاصة . ولا بد له ان يعبر عن هذه الاحتياجات ، ويترجم عن الام مواطنيه ، ويفصح عن رغباتهم ويتصل بصميم الواقع الذي يعيشون فيه ، وينغمس في حياتهم ، ولايجلس في برج عاجي ينظر اليهم من نافذة ، ويرسل الكلام دخانا في الهواء ، او همسات حائرة ، بل يستجمع في ذاته المستوعبة ، حقائق حياتهم ، المضطربة بين الاستعمار الاجنبي لوطنهم ، والظروف التي يعيشون فيها ، ويعانون منها ، ويصبح هو هو العامل في مصنعه ، او امام مكتب العمل يشكو او يبحث عن رزقه ، وهو هو الفلاح في حقله ، وفي كوخه ، وفي مرضه وبؤسه ، وهو هو الموظف الصغير الذي فرضت عليه الظروف ان يرتعد امام رئيسه ، وهو هو المرأة المتخلفة التي يجب ان تبعث وتشترك في بناء الوطن الجديد ..

يجب ان ينبع الادب من صميم الواقع ينبثق منه ، ولا ينظر اليه من عل ، نظرة المتفرج الغريب ، او السائح الاجنبي

يجب ان يكون الادب مصريا في لونه يقرؤه كل قارىء فيصيح ، هاهي ذي مصر ، بفلاحيها وعمالها ، بموظفيها وطلبتها ، برجالها ونسائها ، ومع هذا يجب ان يكون انسانيا في قيمته ومضمونه ، يهدف الى ترقية احوال الناس ، ومساعدتهم على التطور الى اعلى ، والسير الى الامام ، الى عالم تسوده الطمأنينة والرخاء والسلام

• • •

فاين ادبنا المصري ؟

ان في مصر ادباء كبارا . نشأوا في ظروف معينة ، فاكتسبوا صفات خاصة ، وقاموا بدور بعينه ، وسواء ادوا مهمتهم كما ينبغي ان تؤدى ، ام فشلوا في تحقيق الرسالة التي انيطت بهم ، فقد انتهى دورهم ، واصبحت مصر في حاجة الى ادب جديد ، لانها الان في طور جديد

نشأ ادباؤنا الكبار مع نشأة الوعي القومي الجديد في اوائل هذا القرن ، ونموا مع نمو الطبقة الوسطى الجديدة التي قامت بالحركة الوطنية ، ثم حولها الاستعمار الى طبقة من الحكام واصحاب المصالح الاقتصادية في البلاد ..

وسار الادب في هذه الفترة وراء الركب ، لا امامه . تملق الادباء رجال الحكم وتقلبوا على موائد الاحزاب ، ووصل منهم الى اعلى المناصب من وصل ، وتخلف منهم من تخلف ، ولم يعد الاديب صاحب رسالة ، بل خادم مائدة ، فاذا ما اتجه الى القارىء بكتبه ، بعد ان خدم الساسة في صحفهم ، درس قبل ان يكتب ، ماذا يلذ للقارىء ان يقرأه ، ومن قبيل ذلك ان اربعة من الادباء الكبار كتبوا جميعا عن محمد ، كل بطريقته لابدافع من انفسهم ، بل نزولا على رغبة الجماهير

والحديث عن مصادر ثقافاتهم ، واتجاهاتهم واساليبهم ، حديث يطول . ولكن الذي ينبغي ان نوضحه هو انهم لم يصوروا « مصر » في ادبهم كما ينبغي ان تصور ، صحيح ان طه حسين كتب « الايام » وان توفيق الحكيم كتب « عودة الروح » و « مذكرات نائب في الارياف » كما كتب هيكل « زينب » والعقاد « سارة » ولكن هذا كان في اول الشوط ، الذي تخلف معظمهم في اخره .. واقول معظمهم لاني اريد ان استثني توفيق الحكيم ، الذي ظل يكتب عن المجتمع الذي يعيش فيه ، ويستمد موضوعاته منه

ولكن ماهو المجتمع الذي يصوره توفيق الحكيم ، وكيف يصوره . انه في معظم ماكتب ، لايستطيع ان يخرج من طبقته . لايمكن ان اتصور توفيق الحكيم ، نابعا من صميم الكتل البشرية التي تضج بها القرى والمصانع . انه ليس لسانها ، ولا ترجمانها . وليس هذا لعيب فيه . فما يستطيع الكاتب ان يتنكر لظروفه التي هو وليدها

• • •

وظروفنا الجديدة لاتسمح للاديب الجديد بان يقف مكتوف اليدين معصوب العينين امام الاحداث التي تمر بالبلاد . ان الاديب الجديد لايمكن ان يكتفي بتسلية القارىء وتزجية الفراغ . ان عليه ان يشترك في تنمية الوعي لدى الطبقات الثائرة التي تضاعف عددها في الاعوام الاخيرة ، وان يسهم في حل مشاكلها ، وان يدفع بها الى النضال في سبيل مستقبل اسعد

ان الاديب الذي يتخلف ونحن في مفترق الطرق ، لايمكن ان يستحق هذه الصفة ، ولا يمكن ان تأتمنه الجماهير على قضاياها . ان الاديب الذي لايزال يعيش باخضاع ادبه للشهوات والرغبات الخاصة ، تحقيقا لمآربه الخاصة ، لايمكن ان يتحمل العبء ويؤدي الرسالة ، لان الاديب لم يعد اجيرا ، ولم يعد متسولا ، كما كان في كثير من الاحيان ..

محمود عبد المنعم مراد

حول الأدب الأمريكي

« زميلي العزيز ... »

قرات ماكتبته عن قصة « الاخت انتونيا » الامريكية التي ترجمتها الدكتورة سهير القلماوي ، كما قرات ماكتبه الدكتور طه حسين عن تلك القصة في اليوم ذاته

والاهتمام بالادب الامريكي في العالم العربي اليوم مفهوم ، لان الولايات المتحدة يزداد نفوذها يوما بعد يوم بازدياد كميات البترول التي تستخرج من المنطقة ، وبازدياد مجال تشغيل الخبراء الفنيين ، وبازدياد الواردات من الافلام وجوارب النايلون

واذا قيل ان الدافع لكل ما كتب ولكل ما ترجم هو تعريف قارىء العربية بالادب الامريكي اقول ان هناك نوعين من الادب في الولايات المتحدة الامريكية ، ادبا لتسلية الاغنياء المرفهين ذوي الفراغ وملايين الدولارات وعقود الاسلحة والقنابل الذرية وادبا لتصوير الحياة الحقيقية في امريكا ، حياة الزنجي وفلاح الجنوب وعامل نيويورك وجندي الحرب الذي يكره القتال

ومن امثلة هذا الادب انتاج هوارد فاست الذي تحدث عن تطور الديموقراطية الامريكية في رواياته التاريخية « مصعب بالحرية » و « المنتصر » و « الحصاد الاخير » و « طريق الحرية » و « الامريكي » و « كلاركتون »

وهناك الكسندر سالكستون صاحب قصة « الارض العظمى » التي يصور فيها حياة عامل في السكك الحديدية ، وهي حياة ليست بالالوان الطبيعية ، وانما خطوطها سوداء ، تحكي قصة الشقاء والجهد والاستغلال

وهناك ثيودور درايزر كاتب « مأساة امريكية » التي تصور حيرة الرجل الصغير في امريكا الكبيرة ، وانتهاءه الى الكرسي الكهربائي

ثم هناك قصة « عنب الغضب » التي كتبها جون شتاينبك ليصور حياة المهاجر العاطل في امريكا وذلك قبل ان يخاف ويتنكر .

وبالاضافة الى هؤلاء ، هناك مقاولون لتكوين الادب الامريكي ، وابتون سنكلير وجاك لندن ، وارنست همنجواي ، وجون لوسون ، وارسكين كولدويل

اما اذا اردنا ان نضلل القارىء العربي ونخضعه لطريقة الحياة الامريكية وتمهد وقودا للحرب المقبلة فالادب الامريكي تحت تصرفنا ، لان هناك كاتلين ونتسور صاحبة « عنبر الى الابد » ونورمان ميلر صاحب « العرايا والموتى » وجون هيرسي صاحب « ناقوس لمدينة ادانو » وغيرهم كثيرون .

وبينما يغرق السوق ناشرو « الكتب الواسعة الانتشار » بالقصص البوليسية والجنسية ، يقف الادب الامريكي الصادق امام لجنة التحقيق في النشاط غير الامريكي ، او يرقد في ظلام السجون

وسلام بعد هذا على دعاة الادب الامريكي من اشباه الدكتور طه حسين

ابراهيم عامر

لي تعليق وجيز على ما كتبه الصديق الباحث ، وهو اني – اعتقد – ان قصة « عزيزتي انتونيا » من النوع الثاني من الادب الامريكي ، وهو النوع الذي يقول عنه في كلمته انه يصور الحياة الحقيقية هناك .

م . ع . م

نقطة البدء

كان يخالجه دائما احساس خفيف من الحيرة والقلق اذا وقف امام باب مغلق . اما في ذلك اليوم فقد كان الباب الاصفر اللامع يضغط على حواسه ، ويثير في نفسه عداوة مبهمة ، ومرت به لحظات كانت كانها ابدية صغيرة ، ثم انفرج الباب عن وجه خادمة صغيرة ، تناولت منه بطاقته .

ولم يلبث ان عادت تقول له ، « تفضل » في صوت كانت فيه رنة مرح ، وانساب في ردهات طويلة تصدت فيها كراس ومناضد ، قبل ان يدخل الى الحجرة التي اشارت اليها الفتاة .

كان الرجل الكبير ممددا في فراشه ، وقد ازاح ذراعيه الطويلتين على ملحفة سميكة من الصوف ، وعندما مد يمينه ليصافح الشاب كانت اصابعه ترتجف ، واشار اليه في صمت ان يجلس ، ثم قال في صوت مضطرب النبرات .

– اهلا وسهلا . لا بد انك مشغول بهذا الموضوع الذي تريد ان تقدمه الى صحيفتك ... « نقطة البدء في اصلاحنا الاجتماعي » . موضوع عظيم . كنت اود ان احدثك عنه طويلا ... ولكنني ... كما ترى ...

– لعلها نوبة برد .. قل من سلم منه في هذه الايام .

– لا . الامر اخطر من ذلك . اخطر من ذلك بكثير .

والتفت الرجل الكبير بحركة عنيفة مفاجئة ، وقال بصوت متئد ، وهو ينظر الى الفتى وكانه يدرس وقع الكلمة عليه :

– القلب . انه القلب .

وجمدت عيناه الشاخصتان فكانهما كرتان من زجاج .

فتمتم الفتى :

– ازمة طارئة . من اثر الاجهاد ولا ريب .

ودس الرجل الكبير ذراعه تحت الوسادة واخرج صورة كبيرة سوداء ، اشبه بالصور الفوتوغرافية ، مدها الى الفتى وهو يقول :

– انظر . هذا رسم يبين حركة القلب .

وامسك الفتى بالصورة بين اصابعه محاذرا ان يلوث الرسم .

– قل لي ... الا تلاحظ شيئا ؟

وابتسم الشاب ابتسامة حائرة ، فانه لم ير قبل اليوم صورة لحركة القلب . ولكنه امعن النظر في الصورة التي كان يشق سوادها خط ابيض واضح اشبه برسم بياني يتذبذب بين مستويين .

– لا . لا شيء . ان الخط يبدو منتظما تماما .

– انظر جيدا . هذا الخط . وهذا الخط . وهذا الخط . الا تلاحظ ان النقطة تهبط الى اسفل اكثر من الاخريات ؟ هذا معناه هبوط في نبض القلب . بين كل ثلاث دقات دقة ضعيفة واهية . الطبيب يقول ان هذا ليس بذي بال ، انه اخف امراض القلب . ولكنني لا اجد الامر هينا عندما اضع راسي على الوسادة واسمع دقات قلبي . الحياة ... الحياة ... القوة ! يخيل الي اني بعثرت شبابي في امور تافهة . لم اكن اعلم ان رصيد الحياة ينفد ، ككل رصيد . والان ما اكثر الاشياء التي تبدو لي جديرة بالعمل ، ما اكثر دواعي الحياة ! ولكن ما الفائدة ؟

وتوقف الشيخ قليلا ليلتقط انفاسه :

– علينا ان نسلم بالواقع . عليكم انتم ان تتموا ما بدانا به . انتم الشباب في يدكم القوة . في يدكم مفتاح الحياة ...

كان الفتى يسمع هذا الحديث بنصف اذن . وكان ينظر الى عيني الشيخ انا واونة الى الارض . ولم يحاول ان يبدي ملاحظة ما ، بل ترك الشيخ يسترسل في خواطره . ولكنه التفت الى عينيه فراى الكرتين الزجاجيتين تلمعان بحسرة ، وخوف ... وحقد ! ثم ادرك انهما لم تعودا تنظران اليه ، بل كانهما كانتا تنظران من خلاله ، تنظران الى شبح مخيف قائم خلفه .

وسرت في جسم الفتى هزة للمرة الاولى في خلال هذا الحديث الذي كان يبدو له اشبه بخطبة تمثيلية . وكان شعوره خليطا غريبا من الفزع ، والاشفاق ، والاحتقار والسخرية . لماذا تنظر الى الموت بهذه الحدة يا رجل ؟ ولماذا تنظر اليه من خلالي « انا » ؟ انا لا اريد ان يكون لي شان بك . انك لا تعلم كم احتقرك واحتقر امثالك . انك لا تعلم اني لم ات الى هنا الا لاسلي قليلا بسماع سخافاتك . ايزعجك ان تكون مريضا بالقلب ؟ شد ما اضحك ! ابي ايضا كان مريضا بالقلب . ولم يعرف المسكين باي شيء هو مريض : ابالذبحة الصدرية ، ام بالجلطة الدموية ، ام بتصلب الشرايين ، ام ... ام ... لم يكن يعرف الا انه مريض بالقلب ، فان هذه التقريبات الدقيقة شيء خاص بقلوب المترفين . وكان ابي كلما اشتد وجع قلبه يلجا الى طبيب من اولئك الاطباء الذين ياخذون عشرة قروش في الكشف ، فيكتب له دواء يركبه الصيدلي ، يدفع فيه مثل ذلك ، ثم يدخل الينا وفي يده زجاجة كبيرة تنظر اليها بامل ضعيف ، فقد كان ابي لا يزال يعمل يا سيدي . كان يعمل حقا ولم يكن يبحث عن نقطة البدء في اصلاحنا الاجتماعي . وقد قاوم مرض القلب ثلاث سنين من اجلنا ، اما انت فتقاومه بدافع اناني محض ، وهذا سبب خوفك . لماذا تخاف الموت ؟ اما سئمت الخطب والحفلات والدعوات التهريجية حول حياتك ؟ ان الموت ملك رحيم حين يمد يده ليقبض روحك . ولكن يخيل الي انه اذكى من ان يضايق نفسه بهذه المهمة القذرة ، فانك ميت فعلا . اطمئن يا سيدي فالموت لم يغلس بعد . ما زلت قويا كالثور ، وتستطيع ان تعيش عشر سنين بالحقن ، والتشخيص الاكلينيكي والايام الوادعة في الفنادق الفخمة ، في حلوان ، او في راس البر ، او في سويسرا نفسها ، حيث تشرف على خدمتك فتيات نواعم دائمات الابتسام ، يمسكن باصابعهن الناعمة هذا الخيط الدقيق الذي يربطك بالحياة ، فلا ينقطع . هون عليك يا رجل . ان رصيدك لم ينته بعد .

ووقف الفتى لينصرف . فقال وقد التوى فمه بابتسامة ساخرة :

– يا سيدي ، انك ما زلت شابا . شاب الفكر ... والقلب ! استغفر يا سيدي في « نقطة البدء » في اصلاحنا الاجتماعي ! ليس في الامر خطر ، واظننا يجب ان نقبل كلام الطبيب .

– حقا ؟ اظن ذلك ؟ ولكن ماتسميه شبابا عندي ليس الا قبسا اخذه من شبابك وشباب امثالك .

وارتعد الشاب ، فقد بدت له هذه العبارة محملة بمعنى اكثر من ذلك الذي اراده الرجل الكبير .

وانصرف مسرعا . وترك قدميه تحملانه الى انق شوارع المدينة . كانت في تلك الساعة من المساء التي تزخر فيها بايات الجمال والاناقة وتموج بالحركة والحياة . ولكنه كان يمشي كالاصم ، وينظر الى الناس وكانه ينظر الى كائنات حية غريبة داخل كرة من زجاج . وقاس قلبه بين جنبيه وهو يمضي ، في استسلام ، الى حجرته القابعة فوق سطح منزل ذي خمس طبقات .

وجلس الى مكتبه دون ان يخلع ملابسه ، وتناول ورقة بيضاء واخذ يكتب

« في هذه الساعة فقط سمعت رجلا يحسدني على شبابي . وقد كان ذلك غريبا حقا ، فانا انظر اليه من قمة الشيخوخة ، من نهاية الحياة . وكان هو قد جاوز الستين ولكنه يفكر في نقطة البدء ، وكنت انا في الثلاثين ولكنني افكر في نقطة الانتهاء . وفي ختام حديثه قال كلمة غريبة : قال انه يستمد شبابه من شبابي وشباب امثالي . وافزعتني هذه العبارة ولكنني لم اجد القدرة على المقاومة . بل وجدتني قادرا على شيء واحد : ان اطمس هذه القناة الخائنة التي تحمل كل مالدي من قوة التفكير وقدرة الصراع وحب الحياة لتحملها الى شيخوخته الذاوية فيجعلها جميعا اسلحة ضدي وضد امثالي . اصحيح ان الطريق مغلق امامنا ؟ يجب الا اجامل نفسي ، يجب ان اعترف دون مداورة باني « انا » مسئول عن بقاء الطريق مغلقا . ولكنني – دون مجاملة لنفسي – لا استطيع ان احدد مقدار هذه المسئولية . يخيل الي اني ولدت هكذا ، وقد كافحت ثلاثين عاما لاغير هذا الانسان الذي ولدته ، فلم اصل الى شيء من ذلك ، لم اصل الا الى البرم بهذه النفس التي لم تكن لي يد في خلقها ، ولم يبق امامي الا طريق واحد .

« ليس هناك شيء اسمه الحظ . لا يمكن ان يتواعد الحظ مع نفسه فيصيبني بالاخفاق في كل شيء . ثم كيف الصق بالحظ جريمة نكراء كهذه الجريمة التي تثقل ضميري ، بل تهد كياني كله ؟

« لقد تنصلت من كل ما امنت به . تنصلت من اعظم لحظات حياتي ، وانكرت صداقات افادت لي الحياة ، واكتسبت في لحظات قليلة احتقار تلك المراة التي قللت امره عليها بكبرياء البلاغة ، واماني الجوفاء .

وحياتي كانت دائما حياة ناقصة . لم اتم قط شيئا بذاته . لم امض في طريق الى نهايته . لم تلهبني قط اية نار مقدسة ، او غير مقدسة . ويخيل الي انني الان فقط استطيع ان اضع نقطة الانتهاء . استطيع ان اجعل لحياتي معنى ... في العدم .

ساجعل لحياتي معنى بهذه النهاية الفلسفية . يخيل الي ان كل اعمالي السابقة كانت تؤدي الى هذه الغاية ، وترمز لهذه النهاية ... التي لذلك ولدت !

ساقدم على هذا العمل الوحيد الذي استطيع ان انفرد به ارادتي ، وان انسف الاغلال التي جعلتني دائما عبدا ذليلا .

« وداعا يا شقيقتي المحبوبة . فانت وحدك التي ستحزنين لموتي حقا ، وانت وحدك التي اردتني ان اعيش ، رغم كل ما في من عيوب .

« كفكفي دمعك ... وانظري الى ابنائك ، فهم ... نقطة البدء . »

لم يكتب اسمه في عناية . وترك الورقة مبسوطة على مكتبه ، وخرج الى السطح .

... كثير من الناس يموتون بهذه الطريقة نفسها . كثير منهم يموتون بغير قصد ، بهذه الطريقة نفسها . كل الفرق ان قدمهم تعثر . الم تلحظ ذلك من قبل ؟ الفرق كله في عثرة قدم . لم اكن اتخيل ان الامر هين الى هذا الحد . يكفي ان تغمض عينيك . بعض الناس يفعلونه في الظلام ، وبعضهم يفعلونه في النوم . هكذا . هكذا . حذار ان تفتح عينيك .. واحد اثنان ثلاثة . اربعة . خمسة ...

• • •

دق جرس التليفون في حجرة رئيس التحرير . وكان المتكلم هو الرجل الكبير ، وكان صوته قويا يدل على انتظام دقات القلب .

وسال بعد دقائق من الثرثرة :

– الا قل لي ... لماذا لم يات ذلك الشاب الذي كان يعد موضوعا عن نقطة البدء في اصلاحنا الاجتماعي ؟

– اه . يؤسفني ان اخبرك انه مات .

– مات ! يا خسارة ! لقد كان يبدو في غاية الصحة !

– ربما كان صحيح « الجسم » . كان يجب ان اقول لك انه انتحر .

– انتحر ! يا للجنون ! ...

شكري محمد عياد

